

رواية

احيطه في الله

أحمد عطا
راجى الحور العين



جميع الحقوق محفوظة © دار مشاعر غالية للنشر الإلكتروني

<http://rwayatmash33rghalia.blogspot.com>

- اسم العمل الأدبي: **أحبته في الله**
 - نوع العمل الأدبي: **رواية**
 - المؤلف: **أحمد عطا**
 - تصميم الغلاف: **عمر النضري**
 - تنسيق وتصميم داخلي: **سفانة العبيدي**
 - تدقيق لغوي: **أسلام حسني & ممي الشيف**
 - إصدار: **أغسطس ٢٠١٦**
 - إشراف عام: **أسامة الوعش**
 - الناشر: **دار مشاعر غالية للنشر الإلكتروني**
- لنشر أعمالكم إلكترونياً يمكنكم التواصل معنا عن طريق إرسال أعمالكم
لحساب الفيسبوك الآتي:

مشاعر غالية للنشر الإلكتروني

دار مشاعر غالية للنشر الإلكتروني تقدم خدمات النشر الإلكتروني مجاناً وإلى الأبد بهدف نشر الثقافة والمعرفة ، وتشجيع

المواهب الشابة عن طريق الإلتشار الواسع على صفحات الإنترنت .

ملكية العمل الأدبي الوارد بهذا الإصدار على مسؤولية المؤلف بإقراره أنه من نتاج فكره ويقلمه هو ، والدار غير

مسئولة عن أي إقتباس أو نسخ أو تعديل قام به المؤلف على المادة المنشورة .



رَبِّ كَلِمَةٍ أَشْعَلَتْ نَارًا

أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ

رواية

أحمد عطا

رَبِّ كَلِمَةٍ أَشْعَلَتْ نَافِثًا

مقدمة

اللهم إني أشهدك أنني لم أكتب هذه الرواية بطراً ولا أشراً ولا سمعةً ولا رياءً ولكني كتبتها إبتغاء مرضاتك وإتقاء غضبك فاللهم بحق من قرأها وبحق السائلين عليك أسألك الإخلاص والقبول وأن تدخلني الجنة وتنجيني من النار .

رَبِّ كَلِمَةٍ أَشَدَّتْ حُلْمًا

أحمد عطا

راجي الحور العين

الفصل الأول

(عائلة هادئة)

في أحد الأحياء الهادئة وعلي ضوء الشمس الخافت الذي يدخل من نافذة غرفته نبدأ روايتنا :

أم أويس : قوم يا أويس هاتتأخر علي كليتك مش كل يوم

أويس : حاضر يا ماما خمسة بس هاحضر نفسي وهاقوم

أم أويس : تحضر نفسك لإيه أنا بقولك قوم

أويس : يا ماما هو القوم من النوم ده سهل ده موضوع كبير بالظبط كدا عامل زي العربية ماينفعش أطلع بيها

علي الخامس مرة واحدة لازم أسخنها وبعدين الأول والثاني والثالث وكدا

أم أويس : طب قوم يا غلاباوي بدل ما تتأخر علي الجامعة

أويس: حاضر يا ست الكل أنا فوقت خلاص بس ممكن الشاي بلبن
بتاع أحن وأطيب واحدة عليا

أم أويس : حاضر يا بكاش دايماً كدا تاكل بعقلي حلاوة

(أويس طالب في كلية هندسة من عائلة محترمة محبوب جداً من أهله
وقراييه كلهم ، يحب المزاح علاقته برنا صلاة في البيت وساعات بيصلي
في المسجد)

أويس : صباح الخير والياسمين علي أحلي بابا ف الدنيا
(ويقوم أويس بتقبيل يده)

عبد الحميد والد أويس : صباح النور يا بني ربنا يبارك فيك

أويس : صباح النور يا حفصة

حفصة : صباح النور يا أوسو

أويس بمزاح : أوسو تاني يا بنتي أنا كبرت علي أوسو ، أوسو مين بس
لو حد سمعك دلوقتي هاتوقفي حالي مافيش واحدة هاترضي جوزها
يتقاله يا أوسو

(وتعلوا الضحكات علي الإفطار بسبب مزاح أويس)

حفصة: مين مين مين طب أنا نفسي حد يتكلم كدا علي أوسو حبيبي
هو في أحن وأطيب من أخويا حبيبي

(حفصة الأخت الصغري لأويس بتحبه جداً ودايماً سنده وواقفه جنبه
ومشاكلهم دايماً بينهم ما يستحملوش كلمة لبعض دايماً ناقر ونقير بس
طبعاً بحب)

أويس : دايماً كدا تاكلي بعقلي حلاوة دة انتي يا بابي عليكي

حفصة : طالعة لاخويا البكاش

أويس: طب أنا هاقوم لاحسن هاتأخر علي محاضراتي

حنان والدة أويس : في رعاية الله يا بني ربنا يحفظك من كل شر

أويس : ربنا يخليكي ليا يا ماما و يبارك فيكي

(في الطريق إلى الجامعة يقابل أويس صديقه)

محمد : أوسو حبيبي أخبرك إيه

أويس : الحمد لله حتي إنت

محمد : أنا إيه ؟

أويس : لا ماتاخدش في بالك

محمد : طب يالا بينا

(وفي الطريق يقوم أويس بقراءة أذكار الصباح فهو دائماً محافظاً عليها

رغم تقصيره تجاه ربه)

محمد : إنت بتقول إيه

أويس : بقول أذكار الصباح فيها حفاظ من الشيطان وكدا

محمد : طب أنا عاوز أقولها

أويس : إستنى أجبلك واحدة من شنطتي

في الجامعة

(من رحمة ربنا علي أويس كرمه بصحبه محترمه في الجامعة مالهاش في
شغل الصحوية وكدا و أويس من صغره مش بيحب كدا مقتنع تماما
كما تدين تدان)

أويس : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

علي : حبيبي يا أوسو أخبارك إيه

أويس : الحمد لله كويس بس يا بني رد السلام تاخذ حسنات كدا ع
الصبح

علي : حاضر وعليكم السلام ورحمة الله و بركاته

أويس : أحبك وإنك شطور كدا هاجبك حاجه حلوة بعد
المحاضرات..... بس يلا بينا ع المحاضرات بدل ما نتأخر والدكتور ما
يدخلناش

(يقضي أويس يومه في الجامعة .. وهو بيخرج من المدرج)

هبة : أويس أويس ممكن لحظة

أويس : تحت أمرك يا هبة في حاجة ؟

هبة : آه بصراحة في مشكلة عندي في الميكانيكا ومش فاهماها ممكن

تقعد تشرحها لي

أويس : أنا أسف بس مشغول حاليا

هبة بكسوف : لا لا ولا يهملك ربنا معاك

أويس : ربنا يخليكي

(وهبه تهم بالرحيل)

أويس : صحيح يا هبة، سارة الأولى في مادة الميكانيكا وشرحها أفضل

مني

هبة بصدمة : آه صح أنا نسيت معلىش فهمت هبة إن أويس

مالوش في الكلام دة ولا صحوية، رغم إنها كانت بتحبه و مغرمه بيه

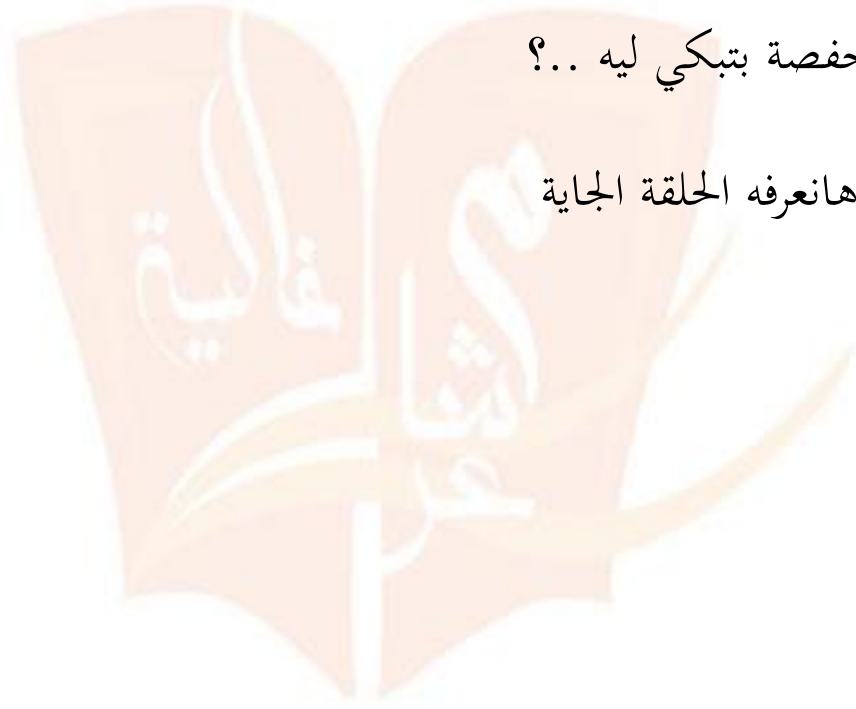
(يرن هاتف أويس)

أويس بمرح : أيوة يا رخمة هترخمي عليا زي كل يوم حاضر هاجبلك
حاجه حلوة

(ويقطع كلام أويس بكاء و صراخ أخته حفصة)

يا تري حفصة بتبكي ليه ..؟

دة اللي هانعرفه الحلقة الجاية



زب كليمه أشعلت نأفما

الفصل الثاني

(في المشفى)

(يرن هاتف أويس)

أويس بمرح : أيوة يا رخمة هاترخمي عليا زي كل يوم حاضر هاجبلك
حاجه حلوة

(ويقطع كلام أويس بكاء و صراخ أخته حفصة)

أويس : في إيه يا حفصة الو الو

(لكن انقطع الاتصال يتصل أويس بوالده ووالدته ولكن لا يوجد رد
يصل أويس إلى البيت كالمجنون ولكن لا يوجد أحد ولكن يسمع صوت
أم أميرة جارثهم)

أم أميرة : إهدى يا بني هما بخير

أويس بجنون : هما فين يا طنط

أم أميرة : هما بخير يا بني الأستاذ عبدالحميد تعب شوية وطلبوا
الإسعاف وجت وأخدوه عالمستشفى

أويس بقلق و تعجب : بابا!!!! دنا كنت بهزر معاه الصبح كان
كويس فين المستشفى يا طنط

(يذهب أويس إلى المستشفى و يسأل عن والده و يخبروه أنه في العناية
المركزة)

حفصة : أويس أويس إحنا هنا

(يجري أويس عليهم كالمجنون)

أويس : في إيه يا ماما بابا ماله

أم أويس يبكاء : والله يا بني كان كويس هو جه فجأة من الشغل وتعب
شوية وقالي سبيني أرتاح شوية ومرة واحدة سمعته يبصرخ وماسك قلبه
وجينا علي هنا

حفصة يبكاء وأسي : أويس هو بابا هايخف صح.... و هايرجع البيت

معانا

أويس بحنان و يحتضنها : بإذن الله يا حبيبتى إنتى إدعيه بس

(تمر ساعات قليلة ويخرج الدكتور)

أويس بلهفة : ها يا دكتور طمني بابا أخباره إيه

الدكتور : هو الحمد لله أحسن من الأول وأملنا فى ربنا كبير..

ممكن تيجي معايا المكتب عشان الإجراءات يا أستاذ أويس

أويس : حاضر يا دكتور

(فى غرفة الدكتور)

الدكتور : أنا آسف قولت كدا عشان عاوز أقول لحضرتك حاجة مهمة

أويس : خير يا دكتور قلقتنى

الدكتور : بصراحة الأستاذ عبد الحميد حالته صعبة جداً وأملنا فى ربنا

كبير إحنا عملنا اللي نقدر عليه والباقي علي ربنا

أويس بحزن : طب ممكن أشوفه

الدكتور : بس مش كتير عشان حالته

(يدخل أويس إلى العناية المركزة بعد ارتداء الزي المناسب لها و يكتفم
دموعه خلف عينيه عندما رأى والده وحالة التعب التي تظهر عليه و
يستيقظ عبد الحميد...)

عبد الحميد : أويس يا بني ؟؟؟

أويس بحنان : أنا جنبك يا حبيبي.... كدا بردو يا بابا تخضنا عليك كل
ده عشان انت مواعدني بهدية أما انجح

خلاص يا بابا مش عاوزها بس قوم انت بالسلامة

عبد الحميد بابتسامة تصاحبها ألم : ربنا ينجحك يا بني ويجعلك من
المتفوقين بص يا حبيبي هاقولك كلمتين

واحفظهم كويس أوي أمك وأختك يا أويس ملوهمش حد بعد ربنا إلا
إنت، إنت الراجل دلوقتي إوعى تزعل أمك وأختك منك إوعى حفصة
تنام زعلانة بسببك هي مالهش سند إلا إنت بعد ربنا

(يقاطعه أويس بعد أن امتلأت عيناه بالدموع)

أويس : ماتقولش كدا يا بابا ربنا يديك الصحة والعافية انت البركة
بتاعتنا

عبد الحميد : يا بني الأعمار بيد الله

(تدخل الممرضة بعد أن أطلق الجهاز صفارة تدل علي إجهاد عبد
الحميد)

الممرضة : من فضلك يا أستاذ اخرج برة حالة المريض ماتسمحش أكثر
من كدا

(يخرج أويس من الغرفة بعد أن مسح دموعه لكي لا تلاحظ أمه
وأخته)

أويس : يالا يا ماما عشان نروح الدكتور قالي مالوش لازمة إننا نقعد
وهانبقي نيجي بكرا

(يذهب أويس مع والدته وأخته سويا إلى المنزل وفي الطريق يرفع آذان
الحق لصلاة العشاء يحدث أويس نفسه قائلا ياااااااااا أنا آخر مرة
صليت في المسجد إمتي مع إني برتاح دخل أويس لصلاة العشاء وكان

يبكي في سجوده بكاءً شديداً ويدعو ربه بأن يشفي والده وبعد الانتهاء من الصلاة كان هناك كلمة بسيطة لشيخ عن قدرة الله وعظمة الله والابتلاءات وفضل الصبر وهكذا أحس أويس أن هذا الكلام له جلس يستمع وبعد أن انتهى يسلم عليه

شاب ويقول : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته أويس حبيبي

(يتفاجأ أويس من منظر هذا الشاب ويسأل نفسه من أين أتى بكل هذا النور الذي يملأ وجهه وتلك اللحية السوداء التي تزيد من جماله وما هذه الملابس الذي يرتديها)

رَبِّ كَلِمَةٍ أَشَدَّتْ نَاطِقًا

الفصل الثالث

(بدايتي مع حذيفة)

(يذهب أويس مع والدته وأخته سويا إلى المنزل وفي الطريق يرفع آذان الحق لصلاة العشاء يحدث أويس نفسه قائلاً يااااااااه أنا آخر مرة صليت في المسجد إمتي مع إني برتاح دخل أويس لصلاة العشاء وكان يبكي في سجوده بكاءً شديداً ويدعو ربه بأن يشفي والده وبعد الانتهاء من الصلاة كان هناك كلمة بسيطة لشيخ عن قدرة الله وعظمة الله والابتلاءات وفضل الصبر وهكذا أحس أويس أن هذا الكلام له جلس يستمع و بعد أن انتهى يسلم عليه

شاب ويقول : السلام عليكم و رحمة الله و بركاته أويس حبيبي

(يتفاجئ أويس من منظر هذا الشاب ويسال نفسه من أين أتى بكل هذا النور الذي يملأ وجهه وتلك اللحية السوداء التي تزيد من جماله وما هذه الملابس الذي يرتديها)

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مين حذيفة

حذيفة : أيوة يا عم حذيفة إنت إيه أخبارك

أويس : أنا الحمد لله انت طمني عنك وإيه التغير دة ومن إيه وإيه اللي

انت لابسه دة؟

حذيفة بطمأنينة : هذا فضل الله يؤتية من يشاء ... ورتل الحمد لله

الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

واللبس ده يا سيدي ده لبس النبي القميص (يعني الجلابية بس اسمها

الصحيح القميص احفظوا بقي عشان مش هاكرها تاني) ودي عمامة

النبي صلي الله عليه وسلم

أويس : يعني من إيه التغير ده ؟

حذيفة : أنا ربنا كرمني بصحبة سالحة تعني ع الطاعة بنعمل كل فترة

كدا رحلات دعوية من مسجد لمسجد

وساعات بنسافر بلدان تانية ونقعد في المسجد نعتكف فيه ونخرج نكلم
الناس عن ربنا والنبي صلي الله عليه وسلم والآخرة والجنة والنار ومسئولية
الدين

أويس بدهشة : ربنا يزيدك حاجة حلوة جداً

حذيفة : آه طبعاً والله يا أويس أنا ما حسيتش بالسعادة الحقيقية إلا لما
قربت من ربنا

أويس : عقبالنا يا حذيفة

حذيفة : يارب يا حبيبي

أويس : طب أنا هاستأذن عشان اتأخرت ع البيت

حذيفة : اتفضل وأنا كمان ماشي

(يذهب كل منهما إلى منزله)

حذيفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا أمي

أم حذيفة : وعليكم السلام يا بني اتأخرت ليه كدا

حذيفة : معلش يا أمي بس قابلت أويس فاكراه

أم حذيفة : آه طبعاً يا بني وهي الصحبة الطيبة دي تنسي ده ابن
حلال وطيب أوي

حذيفة : آه والله فعلاً ربنا يرضي عنه..... طب إيه يا حاجة هانفضل

نتكلم كدا ومش هاتأكليني أنزل آكل في الشارع

أم حذيفة : طب غير هدومك كدا و هاتلاقي الأكل جاهز

(عائلة حذيفة عائلة عاديه جداً)

(وقبل الفجر تستيقظ أم أويس وتصلي وتناجي ربها)

أم أويس : يارب مالناش غيرك اشفي جوزي عبد الحميد من كل داء هو

ومرضي المسلمين .. وتصلي الفجر وعند الصباح

أم أويس : قوم يا أويس يا بني عشان محاضراتك

أويس : حاضر يا ماما قايم اهو

(حالة حزن تعم المنزل)

أم أويس : يالا يا بني عشان محاضراتك

أويس : لا يا ماما أنا هاروح أطمئن على بابا

أم أويس : لا يا حبيبي أنت امتحاناتك قربت روح احضر وابقى تعالى

وبعدين خالتك وجوزها جاينين معنا

أويس باستسلام : حاضر يا ماما

(يذهب أويس إلى جامعته وتذهب والدته وخالته وزوجها وحفصة إلى

المشفى) **في الجامعة**

محمد : مالك يا أويس شكلك متغير ليه كدا

أويس : بابا محجوز في المستشفى ومش عارف أعمل إيه

رب كليمه أشعلت ظلمة

محمد : ليه كدا بس

أويس : تعب فجأة

محمد : خير بإذن الله ربنا يشفيه

أويس : آمين يارب

(وبعد الانتهاء من المحاضرات وفي طريق أويس للخروج يرن هاتفه
والمتصل والدته)

أويس برعب : إيه يا ماما بابا بخير

أم أويس ببكاء : أبوك يا بني محتاجين ليه دم ضروري

أويس : طب أنا جاي

(ويسرع أويس إلى المشفى)

أويس بلهفة : ها لاقيتوا دم

حفصة ببكاء : ماما جوه بيحللوها عشان فصيلة بابا نادرة

أويس : طب أنا هادخل جوة

أويس : أنا جاهز يا دكتور خد مني دم

الدكتور : طب اتفضل أستريح بس هانحل لحضرتك الأول

(يقوم الدكتور بعمل التحاليل السريعة لأويس وتظهر النتيجة و

لكن.....)

الفصل الرابع

(الصديق وقت الضيق)

أويس بلهفة : ها لاقيتوا دم

حفصة بكاء : ماما جوة بيحللوها عشان فصيلة بابا نادرة

أويس : طب أنا هادخل جوه

أويس : أنا جاهز يا دكتور خد مني دم

الدكتور : طب اتفضل أستريح..... بس هانحل لحضرتك الأول

(يقوم الدكتور بعمل التحاليل السريعة لأويس وتظهر النتيجة و

لكن.....)

أويس : ها يا دكتور طمني

الدكتور : للأسف يا فندم صحتك ماتستحملش إننا ناخذ من

حضرتك نقطة دم

أويس بصدمة : ليه؟! .. طب كدا بابا في خطر خد مني وأنا هاكتب
إقرار إني متحمل المسؤولية

(تقف والدة أويس وتبكي بكاءً شديداً فهي الآن ما بين نارين زوجها
شريك حياتها ورفيق دربها وبين أويس ابنها فلذة كبدها)

أم أويس : خلاص يا ابني ربك هايحلها من عنده

(وبعد مرور ٤ ساعات يرحلون جميعاً بناءً علي تعليمات المشفى وأثناء
عودتهم يرفع الأذان ويدخل أويس المسجد

ويصلي الفريضة ويبكي ويناجي ربه فدائماً كان يرتاح لبكائه لله وبعد
الانتهاء من الصلاة يقابل حذيفة وكأن الله يرسل رسائل إلى أويس
يطمئنه أنه بجانبه (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء)

ودائماً أويس كان يشعر بالراحة كلما نظر إلى حذيفة)

حذيفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا أويس

أويس بجزن : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله يا حذيفة انت
أخبارك إيه؟

حذيفة : الحمد لله بخير مالك حاسس إنك متضايق

أويس ينفجر في البكاء : بابا يا حذيفة تعبان ومحتاج نقل دم ضروري
وحالته خطر ومش عارف أعمل إيه

حذيفة يضمه إليه و يوجه قلبه إلى الله قائلاً : ماتضايقش نفسك يا
حبيبي كل ده اختبار من ربنا سبحانه وتعالى وعلى قدر إيمانك ربنا
بيختبرك ودايماً المؤمن مبتلي..... وأخذ حذيفة يكلمه عن الله

وعظمة الله والاختبارات وأن السعادة الحقيقية في الدين.. وبعد مرور
ساعة

حذيفة : يا نهار أبيض المسجد فضي علينا معلش أخرتك

أويس : لا ولا يهملك دا أنا والله برتاح بكلامك ده ربنا يزيدك

حذيفة : جزاك الله خيراً وبإذن الله بكرة هاجي معاك أزور باباك

أويس : لا يا حذيفة هتعبك معايا

حذيفة بن جمل : جزاكي الله خيراً يا أمي

(انتهى اليوم ورجعوا جميعاً إلى بيوتهم)

أويس : تصدقي يا ماما حذيفة كبر في نظري جدا وحببته أوي

أم أويس : آه والله يا بني ابن حلال من يومه وربنا هداه ووشه منور كده

ولبس النبي مخليه ليه هيبه

أويس : آه والله يا ماما ربنا يباركله تصدقي إن هو اللي أصر يبجي

يزور بابا قالي على أجر الزيارة وإن ربنا بيكون عند المريض، فعلاً صحبة

صالحه

أم أويس : آه يا بني قرب منه كدة دة والله صديق صالح

أويس : حاضر يا ماما ربنا يسهل

(وفي الصباح يستيقظ أويس ليذهب إلى محاضراته)

محمد : أويس باباك عامل إيه؟

أويس : الحمد لله امبارح واحد صاحبي اسمه حذيفة طلع فصيلة دمه زى

بابا واتبرع لبابا وربنا يكرم

بس والله يا محمد حذيفة دة حاجه مش موجودة غير في القصص طيب

جداً وكلامه حلو أوي

محمد : ربنا يكرمه

(وبعد الانتهاء من اليوم الدراسي يتصل أويس بأمه ليطمئن على والده

و لكن)

ياترى إيه اللي حصل توقعاتكم

زب كَلِمَةً أَشْعَلَتْ نَافَا

الفصل الخامس

(فراق الأحبة)

أويس : الحمد لله امبارح واحد صاحبي اسمه حذيفة طلع فصيلة دمه زى
بأبا واتبرع لبأبا وربنا يكرم

بس والله يا محمد حذيفة دة حاجة مش موجودة غير في القصص طيب
جداً وكلامه حلو أوي

محمد : ربنا يكرمه

(وبعد الانتهاء من اليوم الدراسي يتصل أويس بأمه ليطمئن على والده
و لكن)

أويس بصدمة : في إيه يا ماما !!!!!!!

أم أويس بانهايار : أبوك مات يا أويس مات

أويس : مات (وينقطع الاتصال) !!!!!!!!

(يذهب أويس إلى المستشفى كالمجنون وأول ما جاء بخاطره أن يخبر
حذيفة)

أويس بانخييار : حذيفة بابا مات خلاص مات

حذيفة : إنا لله وإنا إليه راجعون.. البقاء لله.. أنا جاي على المستشفى
دلوقتي

(يصل أويس إلى المستشفى ويرى أويس حفصة وأمه في حالة انخييار ..
يشعر أويس بأن قدمه لا تقدر أن تحمله)

حفصة بانخييار : بابا مات يا أويس ومش هنشوفه تاني صح

(ينظر إليها أويس ولا يدري كيف يرد عليها ويلتفت إلى والدته)

أم أويس ببكاء : ادخل شوف أبوك قبل ما يغسلوه يا بني

(لحظة صمت يدخل أويس الغرفة ويرى والده على السرير وهو مغطى

ويبكي أويس بكاءً شديداً ويكشف وجه أبيه

وإذا بوجه أبيه ينبعث منه نور والابتسامة تملو وجهه)

أويس بانخيار : ينفع كده يا بابا تسيبني لوحدي ليه كده يا بابا ليه يا بابا تعمل كدة أنا عارف إنك هتصحى دلوقتي قوم يا بابا يا بابا حفصة برة عمالة تعيط مش أنت قولتلي متزعلهاش أنت كان قلبك حاسس عشان كدة وصيتني عليها قوم يا بابا قوم

(ويشعر أويس بمن يأخذ بيديه ويضمه إليه وينظر فإذا.....)

حذيفة : البقاء لله يا أويس

أويس : لا يا حذيفة بابا هيقوم دلوقتي

حذيفة : لا يا أويس هو دلوقتي عند اللي أحسن مني ومنك وأخذ

حذيفة يكلم أويس عن رحمة ربنا وعفوه

حذيفة : يلا بينا نشوف إجراءات الغسل والدفن

(تمت الإجراءات بحمد الله وأثناء الغسل يطلب حذيفة من أويس أن

يشهد غسل والده فوافق أويس على الفور لأنه أحس أن حذيفة أخاً له

وأثناء الغسل يبكى أويس لما يراه لأنه أول مره يرى هذه المشاهد وأخذ

حذيفة في مواساته)

حذيفة : إهدى يا أويس باباك ما شاء الله منور أوي شوف ابتسامته
عامله إزاي شوف بيتحرك بسهولة إزاي

المغسل : يا أويس يا بني والدك ما شاء الله عليه أحسبه على خير ولا
أزكي علي الله أحد كان من الأخيار واهو البشرى باينة

(أويس لا يفكر إلا في شئ واحد فقط وهو *الموت* أول مرة يشعر
أويس بهذا الخوف يسأل نفسه لو أنا مت دلوقتي هل أنا جاهز طب
مصيري إيه)

(ينتهي المغسل ويتم تشيع الجنازة إلى المقابر وكانت الأعداد هائلة
وعندما وصلوا إلى المقابر.....)

عم أويس : تعالى يا أويس عشان تنزل أبوك

أويس بخوف : حاضر يا عمي

(ينزل أويس والخوف يملأ قلبه إلى قبر والده ويقوم بجل أربطة الكفن من
علي والده وتم الانتهاء والدفن، وأثناء الرحيل.....)

أويس : أنا عاوز أقعد لوحدي بعد إذنك يا عمي

عم أويس : مش هينفع يا بني أسيبك لوحدك

حذيفة : بعد إذذك يا عمي أنا هاقعد معاه وهنرجع سوا بالعربية مش هنتأخر.. ويجلس أويس علي ركبتيه ويكي بكاءً شديداً

أويس : خلاص يا بابا سييتني لوحدني ومشيت هتوحشني أوي يا بابا ماتخافش حفصة وماما في عينيا أنا بجبك أوي يا بابا

حذيفة بيكاء : خلاص يا أويس ممكن نقعد ندعيه ونقرأ قرآن أحسن (وافق أويس وأحس براحة عجيبة)

(وأثناء عودته أخذ حذيفة يكلمه علي نعم الله وموعود الله وجنة الله واخذ أويس يتأثر بكلام حذيفة)

حذيفة : إيه رأيك تيجي معايا مرة كدا نطلع رحلة دعوية.....

ياترى رد أويس علي حذيفة هيبقى إيه..؟؟

باعتر جداً إن الحلقة كانت صعبة وحزينة جداً بس والله صدقاً تذكرت وفاة والدي أسأل الله له ولجميع موتى المسلمين الفردوس الأعلى

الفصل السادس

(بداية التغير)

أويس : خلاص يا بابا سييتني لوحدي ومشيت هتوحشني أوي يا بابا

ماتخافش حفصة وماما في عينيا أنا بحبك أوي يا بابا

حذيفة ببيك : خلاص يا أويس ممكن نقعد ندعيه ونقرأ قرآن أحسن

(وافق أويس وأحس براحة عجيبة)

(وأثناء عودته اخذ حذيفة يكلمه علي نعم الله وموعود الله وجنة الله

واخذ أويس يتأثر بكلام حذيفة)

حذيفة : إيه رأيك تيجي معايا مره كدا نطلع رحلة دعوية ..؟

أويس : موافق بس مش دلوقتي

حذيفة : براحتك يا حبيبي

(يرجع أويس إلى بيته ويتم أخذ العزاء وبعد مرور أيام وأشهر أويس يرجع من الجامعة وهو يشعر بالحزن والههم .. وعلى مائدة الغداء)

أم أويس : مالك يا بني فيك إيه؟

أويس : لا يا ماما مفيش حاجة

حفصة بمكر : علينا بردو تلاقيك مشغول باللي بالي بالك

أويس بغضب : إيه اللي بالي بالك دة إنتي إزاي تتدخليني وبين ماما!

أم أويس : خلاص يا بني إهدى ماحصلش حاجة

أويس : لا حصل يا ماما حفصة قليلة الأدب وأنا هاريها

حفصة ببيكاء : لا يا أستاذ أويس أنا بابا وماما مربيني كويس

وتذهب مسرعة إلى غرفتها وهي تبكي بشدة

أم أويس : أنت شكلك أتجننت إيه اللي قولته ده أنت في وعيك!!

أويس بأسف : أنا آسف يا ماما أنا نازل بعد إذنك

(وأثناء نزوله يسمع آذان العصر ويتذكر أويس حذيفة وكلامه ويدخل المسجد وبعد الانتهاء من الصلاة)

أويس : حذيفة ممكن أقعد معاك

حذيفة : أويس حبيبي طبعاً طبعاً أنت تؤمر ده إحنا اخوات

أويس : عشان كده محتاج أفضفض معاك

(وكانت بداية الحب في الله بين أويس وحذيفة)

أويس يبكاء : أنا يا حذيفة اتغيرت للأوحش مش عارف مالي بقيت
باتخنق بسرعة مش طايق حد ولا اسمع كلمة من حد، يومي في الجامعة
زهق حتى مع صحابي مش باقعد معاهم حاسس إني باضيع كلام بابا في
ودني باسمعه كل لحظة أختك وأمك يا ابني حفصة إوعى تزعلها .. وأنا
حافظت عليها بصراحة لسة سايبهم زعلانين وحفصة بتبكي نفسي
أتغير يا حذيفة نفسي أبقى زيك كدة

حذيفة : يا حبيبي أنت هتبقى أحسن مني إن شاء الله

أويس : إزاي؟!!

حذيفة : أنا هناديك بس ماتقلقش مش قدام حد بينا يعنى

أويس بمرح : وأنا هقولك يا زوزا

حذيفة : زوزا !!!!!.....طب ببحها شوية خليها زيزو

أويس بضحك : لا هي زوزا وماتخافش بينا بردو

حذيفة : موافق يا أوسو

أويس : ها يا زوزا هنتدي إزاي

حذيفة : أولاً لازم ترضي طنط وأختك الأول

أويس : طب إزاي

حذيفة : شوف الحاجة اللي بيعبوها إيه وجيبهاهم وأنت راجع

واتأسفلهم

أويس : حاضر

(اخذ أويس يفكر فيما تجبه أمه وأخته حتى اشترى لهما ما يحبون وأثناء

رجوعه إلى البيت وعندما دخل إلى البيت

الفصل السابع

(العتاب)

أويس : ها يا زوزا هنبندي إزاي

حذيفة : أولاً لازم ترضي طنط وأختك الأول

أويس : طب إزاي

حذيفة : شوف الحاجة اللي بيحبوها إيه وجيبهاهم وأنت راجع

واتأسفلهم

أويس : حاضر

(اخذ أويس يفكر فيما تحبه أمه وأخته حتى اشترى لهما ما يحبون وأثناء

رجوعه إلى البيت وعندما دخل إلى البيت)

حفصة بغضب وهي تنظر إلى أويس : أنا داخلة أوضتي أرتاح يا ماما

لأحسن أنا مش مترية

(أم أويس تنظر بعتاب إلى أويس)

أويس: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إزيك يا ماما

أم أويس : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته كويسة

أويس : شوفتي جبتلك إيه

أم أويس بعدم اهتمام : ربنا يخليك شكراً

(بيكي أويس وبمسك يد والدته ويقبلها)

أويس : ماتزعليش مني يا ماما أنا آسف والله أنا هاتغير للأحسن بس

ماتزعليش مني

(يرق قلب والدة أويس *قلب الأم بقى* وترفع رأسه وتمسح دموعه)

أم أويس : مسامحك يا بني بس ارضي أختك دي مالهش غيرك انتوا

مالكوش غير بعض وأنت عارف إنها بتحبك

أويس بتنهيده خفيفة : حاضر يا ماما.. والله يا ماما أنا بجبها أوي

عارفة يا ماما بحسها مش أختي وبس بحسها بنتي اللي بخاف عليها من

أي حاجة بحب أناقر فيها بس جوايا حب ليها ربنا اللي يعلم بيه.. أنا
هادخلها بس تقبلي مني هديتي ليكي

أم أويس بفرحة : ربنا يخليك لينا وتعيش وتجيلنا وهي يا بني بتعتبرك كل
حاجة بالنسبالها

(يذهب أويس إلى غرفة حفصة ويطرق الباب)

حفصة : اتفضل

(يدخل أويس الغرفة وتراه حفصة)

حفصة : بعد إذنك تعبانة وهنام وتذهب إلى سريرها وتغطي
نفسها

(يجلس أويس علي أول سريرها)

أويس بندم وأسى : أنا آسف يا حفصة سامحيني طب اسمعيني أنا عارف
إني مش هاهون عليك يا حفصة أنا ماليش غيرك سامحيني يا حبيتي
والله أنا بجبك ومش قادر أشوفك كدا يا حفصة أنا بعتبرك بنتي مش
أختي

وأخذ يبكي أويس ويقول : أنا عارف إني ماسمعتش كلام بابا الله يرحمه
وزعلتك وهو أكيد زعلان مني أنا هاتغير للأحسن يا حفصة بإذن الله
مش عارف يمكن أموت ملحقش أتوب

(كانت تلك الكلمات كالرصاصة في قلب حفصة فكانت تكره أن
يذكر أويس نفسه بالموت وأخذت تبكي بصمت ودموعها تنهار على
وسادتها ورق قلبها له .. دائماً وأبداً كانت تحب أويس حباً شديداً
وفجأة)

حفصة يبكاء : ماتقولش علي نفسك كدا يا رخم بعد الشر عنك وأنا
أعيش إزاي وأرخم على مين ومين يجيلي حاجة حلوة

أويس ينهار بالبكاء : لا أنا زعلتك وبابا زعلان وأكيد ربنا زعلان مني
دلوقتي

(تقوم حفصة وتحتضن أباها بحنان الأخت وتقول له)

حفصة : طب إهدى كدا يا أوسو عشان خاطر أختك وبلاش سيرة
الموت.... أنت اللي سند لينا بعد ربنا وبابا

أويس بصوت متقطع من شدة البكاء : يعني إنتي مسامحاني خلاص؟

حفصة بحنان : مفيش حد بيزعل من أخوه بس عشان خاطري بلاش
ترعيني وتخليني أعيط بفتكر بابا وحنانه عليا

أويس بفرحة عارمة : أوعدك يا حفصتي إني ما ازعلكيش أبداً
أبداً..... شوفي أنا جايبلك إيه

حفصة بسعادة بالغة : الله بجد بقى يا أوسو ورد وشوكليت بالبندق
اللي بعشقتها.... الله بقى بقى بقى ^_^ إبقى زعني كل شوية عشان
تصالحني كدا ^^

(ينظر أويس إلى حفصة وهي في قمة سعادتها ويفرح فرحاً شديداً
ويمسك يدها ويضع قبلة علي يدها)

حفصة بصدمة : إيه دة يا أويس!!!!

أويس بحنان : ده أقل حاجة تقدر تعبر لك عن حبي لأختي واعتذاري
ليها

حفصة بحنان : ربنا يخليك ليا يا أحن أخ في الدنيا

أويس بمكر : طب يلا بقى عشان تعبان وعاوز ارتاح شوية

(حفصة من شدة سعادتها وتهم بالرحيل ولكن تقف...)

حفصة بتعجب : إيه ده .. دي أوضتي أنا يا بابا أنت يلا اطلع من

غير مطرود

أويس : آه يا ناكرة الجميل ده لسه الورد والشوكليت في إيدك طب

إتكسفي شوية

حفصة : لا يا بابا اطلع برة ^^

أويس : ماشي.. بقولك حضري نفسك كدا عشان نازل دلوقتي وبعد

ما آجي من تحت هالاعبك ماتشين كدا أغلبك فيهم

حفصة : لا أنا عاوزه ألعب باربي

أويس : باربي!!! طب مفيش لعب

حفصة : لا هالعب ^^ بقى

أويس : طب نلعب ماتش واحد واللي يكسب الثاني بمزاجه بقى ماشي

حفصة : ماشي

(تري أم أويس المناكشات بينهما وهي في قمة سعادتها وفرحتها بأولادها... وبعد رجوع أويس من الخارج)

حفصة بضحك وفرحة : وعاملي نفسك فيها لعب يا نهار أبيض يا بني
نصيحة من أختك متلعبهاش تاني وكسبتك كسبتك
(وتطير حفصة من الفرحة)

أويس يحدث نفسه قائلا : ياااه يا حبيتي بقي عشان سيبتك تكسبيني
فرحانة أوي كدا!

أويس بجدية مصطنعة : خلاص بقي يا ستي دة حظ بقي ... شغلي
باربي وخلصينا

(وبعد الانتهاء من اللعب)

أويس : ماما أنا هاروح اعتكف مع حذيفة
(ياترى رد والده أويس إيه)

الفصل الثامن

(بداية طريقي)

أويس : طب نلعب ماتش واحد واللي يكسب التاني بمزاجه بقى ماشي

حفصة : ماشي

(تري أم أويس المناكشات بينهما وهي في قمة سعادتها وفرحتها بأولادها... وبعد رجوع أويس من الخارج)

حفصة بضحك وفرحة : وعاملي نفسك فيها لعب يا نهار أبيض يا بني
نصيحة من أختك متلعبهاش تاني وكسبتك كسبتك

(وتطير حفصة من الفرحة)

أويس يحدث نفسه قائلا : ياااه يا حبيتي بقى عشان سيبتك تكسبيني
فرحانة أوي كدا!

أويس بجدية مصطنعة : خلاص بقى يا ستي دة حظ بقى ... شغلي
باري وخلصينا

(وبعد الانتهاء من اللعب)

أويس : ماما أنا هاروح اعتكف مع حذيفة

أم أويس : اعتكاف إيه يا بني مش دة في رمضان!

أويس : لا يا ماما إحنا طالعين كدا رحلة دعوية زي ما حذيفة قالي

أم أويس : وده قد إيه يا بني

أويس : يومين ثلاثة كدا

أم أويس : طيب يا بني ربنا معاك إبقى طمني عنك

(يستعد أويس لهذه الرحلة الدعوية بمساعدة حذيفة وكان متحمس

جدا)

أويس : أديني استعدادت أهو يا عم زوزا ها هنعمل إيه بقى

حذيفة : يا بني اصبر إحنا الأول هنعتكف هنا في مسجدنا لحد ما باقي

المشايع ييجوا ونروح المسجد اللي هنروحه بعد صلاة الفجر

أويس : ماشي يا زوزا ^_^

حذيفة : تعالى بقى نقرأ شوية عن أسيادنا الصحابة ونشوف الناس دي
ضحت قد إيه للدين

(يسمع أويس من حذيفة عن الصحابة ويراه بيكي ويكي أويس لأنه
شعر بشئ داخله.. بعد الفجر تم الانتقال إلى المسجد المقصود وتم عمل
الإفطار وبعد الإفطار.....)

حذيفة : أعملك شاي ولا نسكافيه

أويس باستغراب : أي حاجة يا حذيفة

حذيفة : مالك في إيه ؟!!؟!

أويس بتنهيده خفيفة : مفيش بس الشيخ ده بيخدمني أنا كدا
وبيحضرلي الأكل و بيتسملني

حذيفة : يا حبيبي هو متعين لخدمتنا في الأكل والشرب عشان يوفر لنا
وقت لعمل الدعوة وبييجي علينا الدور ماتقلقش ^_^ بس ده بياخد
أجر الناس دية كلها

(وأخذ حذيفة يذكر فضل الخدمة في سبيل الله وأجورها العظيمة وذكر له إن النبي أتى له قوم وقال لهم كم عددكم قالو عشرة يا رسول الله قال ما أراكم إلا تسع قالوا واحد منا يجلب لنا متاعنا يريح خيولنا قال واحد بعشر)

أويس : طب أنا حابب اطلع في الخدمة دية

حذيفة : حاضر بكرا أنا وأنت نستعد فيها والله المستعان

(يجتهد الشيطان علي أويس في أول يوم ويحدثه قائلاً إيه اللي أنت جاي فيه ده روح أحسن شوف صحابك وحياتكوفجأة)

حذيفة : مالك يا أويس سرحان في إيه ؟

أويس : مش عارف بس عاوز أمشي

حذيفة باحتواء : طب هو حد زعلك في حاجة وبعدين مش اتفقنا إننا

نقعد سوا صح يا أوسو ^_^

أويس : لا والله دة انا حبيتكم جدا والله الشيخ أحمد والشيخ سيد

والشيخ عبده حاسس إنهم ناس طيبة جداً

وشوف راجل كبير قد إيه وبيخدمني

حذيفة : ربنا يبارك فيك وهما والله حبوك جداً

(يجلس حذيفة مع أويس ويحدثه عن نعيم الجنة وأهل الجنة ورحمة وعفو ربنا جل جلاله وحب النبي صلي الله عليه وسلم ومسئولية الدين وكان حذيفة يحث أويس علي مسؤولية الدين وهم وفكر النبي وفجأة.....
بيكي أويس)

حذيفة : أنت بتبكي ليه يا أويس؟

أويس : مش عارف بس خايف أوي من ربنا أنا ماكنتش عايش يا حذيفة أنا كنت فاكر إني أنا كذا بصلي وخلص دة طلع الموضوع مش كذا..... هو ربنا بيحبني يا حذيفة؟

حذيفة : أكيد يا حبيبي بيحبك عشان دخلك بيته هو انا ينفع أجيلك من غير ما أستأذن منك؟

أويس : لا ماينفعش

حذيفة : شوفت بقى ربنا أذن إنا نقعد في بيته ومش بس كدا ده
خلانا نتكلم عنه مع الناس

أويس : ربنا كريم أوي بس انا مش بعرف أتكلم عنه

حذيفة : صدقني يا أويس أنت هتتعلم وهتبقى أحسن مني وربنا
هيجعلك سبب في هداية الناس

أويس : دنا نفسي والله يارب استجيب يارب

حذيفة : بإذن الله.. بقولك إيه تعالى نطلع زيارة كدا لله ناخذ أجر
سبعين ألف ملك يستغفرونا ونكلمهم عن ربنا شوية

أويس بقلق : لا يا عم انا لسه مش بعرف ماليش دعوة

حذيفة : طب انا هتكلم وأنت اسمعني بس اذكر ربنا كثير قول سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عشان ربنا يحفظنا وتنزل معية
ونصرة ربنا

أويس بمرح : حاضر يا شيخ زوزا

(يضحك حذيفة علي كلمة حذيفة شيخ زوزا وخرجوا من المسجد ووجدوا مجموعة شباب وعندما تقربوا منهم استغرب الشباب كثيرا من ملابس حذيفة)

حذيفة بمرح : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شبابنا المنور

الشباب : وعليكم السلام ورحمة الله و بركاته

حذيفة: إحنا خارجين من المسجد بنسلم علي الناس لله عشان كلنا محتاجين لربنا.....وأخذ حذيفة يكلم الشباب و تأثروا جدا بكلامه و عند الانتهاء.....

حذيفة : تنورونا في المسجد في كلام طيب جدا

الشباب : حاضر بإذن الله

(يحضر الشباب مع حذيفة وأويس إلى المسجد ويستمعون إلى كلمة

الشيخ بعد الصلاة وأويس مذهول جداً وقلبه وصدره منشرج جدا جدا)

(وبعد انتهاء تلك الرحلة القصيرة التي استغرقت ثلاث أيام أو أربع)

حذيفة : تعالى كدا يا أويس

(أويس يجلس وسط المشايخ ويقول الشيخ ليه)

الشيخ عبده : قولنا بقى يا أستاذ أويس استفدت إيه وأنت حاسس بإيه

وإيه فرحك وإيه زعلك

ياترى هيقول إيه أويس؟ بالظبط كدا شطار ده اللي هانعرفه الحلقة

الجاية.. بس تصلوا على النبي

رَبِّ كَلِمَةٍ أَشَدَّتْ نَافِثًا

الفصل التاسع

(البوح بما في قلبي)

(وبعد انتهاء تلك الرحلة القصيرة التي استغرقت ثلاث أيام أو أربع)

حذيفة : تعالى كدا يا أويس

(أويس يجلس وسط المشايخ ويقول الشيخ ليه)

الشيخ عبده : قولنا بقى يا أستاذ أويس استفدت إيه وأنت حاسس بإيه

وإيه فرحك وإيه زعلك

أويس يبكاء : مش عارف أوصف اللي انا حاسس بيه والله كل اللي

اقدر أقوله إني أول مرة أحس إني مسلم بجد يعني أشوف ناس كدا زيكم

بتخاف على الناس اللي بعيدة عن ربنا وعاوزينهم يدخلوا المسجد

ويسمعوا كلام ربنا والناس تيجي واثأثرت جدا بالشيخ اللي

بيخدمني ويبحضرلنا الأكل والابتسامه اللي مش بتفارقكم كل ده مش

هاقدر أنساه أبداً يجد أنتوا ناس كويسين أوي واللي فرحني أكثر إنكم
 مش بتتكلّموا في السياسة خالص وأنا بحب كدا.....ربنا يبارك فيكم
 (لحظة صمت.... يبكي الجميع من كلام أويس ولقد تأثروا بكلامه
 جداً وزادت محبتهم جدا له)

شيخ عبده : ربنا يعزك يا أويس يا بني بس أما ترجع عاوزين نشوفك في
 المسجد ماتحرمناش من شوفتك

أويس : أكيد يا شيخ عبده

الشيخ عبده : وأنت مروح البيت إبقى هات لأهلك أي هدية بسيطة
 هيفرحوا بيها جدا

أويس : حاضر بإذن الله

(يرحل أويس ويذهب إلى البيت وقد اشترى لوالدته وأخته الهدايا لهم
 ويفتح أويس الباب.....)

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أم أويس بلهفة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته إزيك يا بني إيه النور
دة كله ما شاء الله

(لقد غيرت هذه الرحلة الدعوية أويس وأصبح وجه أويس فيه نور
الطاعة وهذا سبب تأثره ببيئة الطاعة)

أويس : ربنا يخليكي ليا يا أمي أمال حفصة فين؟

أم أويس : جوا يا بني بتذاكر

(يدخل أويس إلى غرفة حفصة بهدوء حتى أنها لم تشعر به وفجأة...)

أويس : بتعملي إيه يا خلبوصة طبعا شغالة دح من ورايا عشان
الامتيازات الله يسهلك يا ستي

(حفصة ومشاعرها المختلطة ما بين الفرع والفرح لرؤية أويس فهو لا
يعتاد أن يغيب عنهم وهذه أول مرة)

حفصة بسعادة ومكر : أوسو حبيبي وحشتني أوي ماكنتش أعرف إنك
غالي عليا أوي كدا

أويس بثقة ومرح : طبعاً يا بنتي هو انا أي حد.... تعالي بس شوفي أنا
جبتلك إيه

حفصة : يا ترى جايلي إيه المرادي

أويس بحنان : اتفضلي يا حفصتي الدبدوب ده انا عارف انك
بتحبيه

حفصة بسعادة بالغة : الله بجد دة انا بجهه أوي ربنا يخليك لينا يا أوسو
ومايحرمناش منك....ولا يحرمننا طبعاً من مجايك

(يضحك أويس علي مكر حفصة ولكن يعلم أنها تحبه جدا)

أويس : طب تعالي نطلع لماما عشان أحكيلكم حصل إيه

(يقص أويس عليهم كل ما تأثر به في هذه الرحلة القصيرة والإحساس
بنعمة الدين وبكت أم أويس وحفصة لبكاء أويس وبدا أويس يذكر لهم
محبة الله لهذه الأمة وهكذا)

أويس : أنا يا أمي بإذن الله كل فترة كدا هاروح مع حذيفة

أم أويس : ماشي يا بني بس مالکش دعوة بالسياسة

أويس : دنا حبتهم يا أمي عشان مش بيتكلموا ابدا في السياسة

(تمر الايام والايام ويذهب أويس الي رحلة اخري مع حذيفة وازداد

حبه وشغفه بالدعوة وبدا في الكلام عن الله ولقد ازدادت محبته في الله

لحذيفة محبة لا يعلمها الا الله)

أويس : حذيفة انا بحبك جداً في لله

حذيفة : احبك الذي احببني من اجلة وانا والله يا اوسو..... انا

عندي ليك مفاجاه

أويس : مفاجاه ايه خير

حذيفة : في رحلة دعوية بس المره دى ١٥ يوم واحنا كدا كدا في

الاجازه بس هانطلع بره

أويس : بره فين؟؟؟؟

حذيفة : هانروح الارياف في ناس نفسها حد يكلمها عن ربنا

أويس بقلق : مش عارف ممكن امي ماتوافقش

حذيفة باطمئنان : لا بإذن الله هتوافق انت بس ادعي ربنا وبعدين
اكننا رايحين مصيف

أويس : صح عندك حق دنا كنت لسه هاقولها علي المصيف وكانت
هاتوافق

(يفتح أويس والدته في موضوع السفر ويخبرها انها رحلة مع مجموعة
شباب ...فوافقت والدته)

(يذهب أويس وحذيفة الي المسجد الذي يتم فيه التجمع للشباب
ليخرجوا في مجموعات دعوية أويس مصدوم من الاعداد الهائلة
للشباب التي تجمعت لهذا الدين)

(أويس يطلب طلب من حذيفة و يتفاجئ حذيفة من هذا
الطلب.....)

ياتري ايه الطلب ده ... شطالار بالظبط كدا ده الحلقة الجاية باذن الله

الفصل العاشر

(المفاجأة)

حذيفة : في رحلة دعوية بس المره دى ١٥ يوم واحنا كدا كدا في

الاجازه بس هانطلع بره

أويس : بره فين؟؟؟

حذيفة : هانروح الارياف في ناس نفسها حد يكلمها عن ربنا

أويس بقلق : مش عارف ممكن امي ماتوافقش

حذيفة باطمئنان : لا ياذن الله هتوافق انت بس ادعي ربنا وبعدين

اكنا رايحين مصيف

أويس : صح عندك حق دنا كنت لسه هاقولها علي المصيف وكانت

هاتوافق

(يفتح أويس والدته في موضوع السفر ويخبرها انها رحلة مع مجموعة

شباب ...فوافقت والدته)

(يذهب أويس وحذيفة الي المسجد الذي يتم فيه التجمع للشباب ليخرجوا في مجموعات دعويةأويس مصدوم من الاعداد الهائلة للشباب التي تجمعت لهذا الدين)

(أويس يطلب طلب من حذيفة و يتفاجئ حذيفة من هذا الطلب.....)

أويس : انا عاوز البس لبس النبي زيك؟

حذيفة بدموع مختلطة : انت بتتكلم جد يا أويس؟

أويس : اه والله بتكلم جد..... نفسي اشوف نفسي فيه وبصراحة نفسي ابقى شبه النبي انا عارف اني عمري ما هاجيبه بس ابقى شبهه في لبسه ومش ربنا قال (وان تطيعوه تهتدوا)

حذيفة باعجاب : ماشاء الله كلامك بقي حلو وبقيت تعرف تتكلم عن ربنا ربنا يزيدك يارب

(يستعد أويس لارتداء زي النبي وهو القميص والعمامة)

(يرتدي أويس القميص الأبيض فقد كان اشتراه قبل ان يسافر ويقوم

حذيفة بربط العمامة له لان أويس كان لا يعرف كيف يرتديها)

حذيفة : بسم الله ما شاء الله الله أكبر والله يا بني لبس النبي بيحلي اي

حد شكلك قمر.... حاسب لحد يعكسك بقي

أويس بخفة دم و كسوف مصطنع : بس بقي يا حذيفة بتكسف انا

بقي الله

(وتعلوا ضحكات حذيفة وأويس من موقف أويس)

أويس : والله يا حذيفة انا مش عارف اقولك ايه انت بجد ونعم الصديق

الصالح ربنا يبارك فيك و يزيدك

حذيفة : ربنا يعزك يا اوسو....دنا اللي ربنا رزقني بيك عشان نعين

بعض للطاعة وناخذ بإيد بعض للجنة بإذن الله

(يقطع حديثهما عبدالله)

عبدالله : يلا بينا يا شباب عشان اتجمعنا والعربية هاتتحرك

(تتحرك السيارة نحو قرية في ريف مصر واثناء السير يقول الشيخ.....)

الشيخ : بسم الله يا شباب دعاء الركوب وبعدين دعاء السفر وكل واحد يتكلم عن ربنا مع اخوه اللي جنبه

(وبالفعل اخذ الشباب يقولون الادعية الواردة عن حضرة النبي بس
تصلوا عليه واستعد أويس للكلام عن رب العباد)

حذيفة : ابدأ أنت يا أويس

أويس بخشوع : ربنا صاحب كل النعم اللي فينا و اللي حوالينا يعني
ايدي ورجلي وعيني وعقلي وقلبي وكلتي كل

ده من نعم ربنا تعرف يا حذيفة كلتي بتغسل دمي أكثر من ٣٦ مره في
اليوم شوفت النعمة ديه تخيل كدا لو احنا مسئولين اننا نشغل جهاز
واحد شوف عجزنا هيبقي ازاي.... واخذ أويس يتكلم عن قدرة الله
وحذيفة متأثر جدا بكلامه

حذيفة بمرح : فتح الله لك يا شيخ اوسو

أويس بمرح : جزاك الله خيرا يا شيخ زوزا

(وضحك أويس وحذيفة في السيارة وكان منظر أويس وحذيفة سبب في محبة بقية الشباب لهم لما شاهدوا فيهم المعنى الحقيقي للحب في الله فطالما كانوا يرونهم سويًا ويمرحون معًا وتم التعرف علي بقية المجموعة مما زادت محبتهم جميعًا لبعضهم البعض في الله والله ومن أجل الله)

الشيخ : أويس خد محمد معاك وروح زيارة لواحد مريض مع عمك الحج جنب المسجد

أويس : حاضر يا شيخ

أويس يحدث نفسه : يااااه بقي الشيخ مطلع معايا محمد عشان ادربه للدرجة دي ربنا كرمك يا أويس و بقيت تتكلم عنه دنا فاكر اما قولت لحذيفة انا مش هاتكلم و خايف.....ويسترجع أويس كل ذكرياته القديمة مما جعله يشكر الله جل جلاله علي هذه النعمة الكبيرة وهي الحديث عن الله او الدعوة الي الله

(واثناء سيرهما معًا يذكر أويس لمحمد فضل واجر زيارة المريض وفضل واجر الزيارة عموماً وذكر أويس لمحمد احاديث عن النبي صلي الله عليه

وسلم من زار اخا له في الله ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك وتبوئت
 من الجنة منزلة والحديث القدسي عن ربنا سبحانه وتعالى وجبت محبتي
 للمتزاورين فيا والمتحابين فيا والمتجالسين فيا والمتباذلين فيا..... و كانت
 استجابات أويس لتلقي المعلومة وللطاعة وحبه للدعوة متقدمة وتزيد يوما
 بعد يوم)

أويس بمرح : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا راجل يا طيب يا
 منور انت

الحجج : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضلوا تعالوا..... انا
 الحمد لله يا بني الحمد لله علي كل حال
 (وبعد التعارف)

أويس : جزاك الله خيرا...بس ايه ده يا عم عويس بسم الله ما شاء الله
 ايه النور ده اوعي تقولي شغال في الكهرباء

عم عويس بابتسامة : ربنا يبارك فيك انت اللي منور مش شايف
 نفسك ولا ايهشرفتونا والله بزيارتكم ديه

والله بفرح اما حد يجي يزورني زيكم كدا

(اخذ أويس يتحدث مع عم عويس عن الابتلاءات واجر من صبر عليها وان الله يرفع بتلك الابتلاءات درجات العبد وان الله يكون عند المريض اثناء مرضه ويذكر له الحديث القدسي: {عبدني مرضت فلم تعودني.... قال يارب كيف اعودك و انت رب العزة... قال اما علمت ان عبدني فلان مرض ولو عودته لوجدتني عنده } وفتح الله علي أويس ماشاء من عطاء وكلام عن رب العباد..... ولاحظ أويس ان ابن عم عويس يبكي بشدة وسأله أويس)

أويس : انت ليه بتبكي..... وكان الرد صدمة بالنسبة لأويس

عم عويس : لا يا أويس يا بني كرم ابني مش بيسمع كلمه بالاشارة
وهايفهمك

(أويس في نفسه يا الله..... وتنتهي الزيارة ويرجع أويس باكيا الي
المسجد)

حذيفة بقلق : مالك يا أويس في حاجة زعلتك في الزيارة

أويس ببكاء : هو انا يا حذيفة استاهل كل ده... استاهل عطاء ربنا ليا
 كدا... ابن الراجل اللي روحته الزيارة مش بيسمع بس بكي لما شافني
 بتكلم عن قدرة وعظمة ربنا.... مين اللي فهمه كلامي وخلاه يبكي
 كدا... انا مين يا حذيفة عشان ربنا يديني كل ده ويكرمني الكرم ده

حذيفة وهو يمسخ دموعه ويصاحبها ابتسامة خفيفة : ربك اللي فهمه
 كل كلمة.... قوم يا أويس صلي واشكر ربنا علي النعمة اللي انت
 فيها... ربنا يزيدك من كرمه والله يا أويس انا حاسس ان ربنا هايكرمك
 من فضله ويعلمك

أويس : ربنا يبارك فيك يا حذيفة... ده فعلا كرم وفضل من عند ربنا
 وربنا جعلك سبب في اللي انا فيه وانت بتاخذ الاجر ١٠٠% من ربنا
 وذكر الحديث(من دل علي الخير كفاعله)

حذيفة بمرح : انت هاتبصلي كمان في رزقي قوم يا عم قوم صلي وادعي
 ربنا

(ويضحك حذيفة وأويس ويحتضنان بعضهما ... وكان ارتباط أويس بحذيفة سبب في حب جميع الشباب لهم)

(يتوضا أويس ويهين نفسه لصلاة ركعتين شكر ويقوم الي الصلاة وقد تعمد ان يصلي في اخر المسجد حتي لا يراه احد ويبكي أويس بكاءً شديدا وفي سجوده.....)

أويس: يارب من انا يارب وما انا لتعطيني كل هذا العطاء.... والله انما كل هذا بفضلك وجودك وكرمك عليا... يارب اغفرلي كل ذنوبي وارزقني حسن الخلق وارزقني حب الدعوة اليك وارزقني الحكمة... انتهى أويس من صلاته..)

(وتنتهي الرحلة الدعوية ويعود كلا من أويس وحذيفة الي بيتهما.... يطرق أويس الباب وتقوم حفصة بفتح الباب ولكن..)

ياتري ايه اللي حصل... ده اللي هانعرفه الحلقة الجاية

الفصل الحادي عشر

(الصدمة)

(يتوضأ أويس ويهين نفسه لصلاة ركعتين شكر ويقوم الي الصلاة وقد
تعمد ان يصلي في اخر المسجد حتي لا يراه احد ويكي أويس بكاءً
شديدا وفي سجوده.....)

أويس : يارب من انا ياربوما انا لتعطيني كل هذا العطاء....والله
انما كل هذا بفضلك وجودك وكرمك عليا...يارب اغفرلي كل ذنوبي
وارزقني حسن الخلق وارزقني حب الدعوة اليك وارزقني الحكمة...انتهي
أويس من صلاته..)

(وتنتهي الرحلة الدعوية ويعود كلا من أويس وحذيفة الي
بيتهما....يطرق أويس الباب وتقوم حفصة بفتح الباب ولكن..)

حفصة باستغراب : أويس!!! الحقي يا ماما أويس جه

أم أويس : يا حبيبي يا بني ولكن.....

(يصدّمهم منظر أويس فلقد منّ الله عليه وارثي زي السنة كاملا وكان
أويس يشعر بالسعادة وهو يرتدي زي الحبيب محمد صلي الله عليه
وسلم)

(اخذ أويس يقص علي والدته واخته مدي السعادة التي يشعر بيها
والمواقف التي تآثر بها وعن حب المجموعة له ولحذيفة)

أويس بمرح : بصي يا ست الكل انا عمري ما حسيت براحة ولا
سعادة الا دلوقتي وانا والله مرتاح جدا فيه..دنا حتي بتعاكس بيه
(تضحك أم أويس وحفصة من حديث أويس)

أم أويس : والله يا بني انا خايفة عليك بس

أويس : ماتقلقيش يا امي احنا شغالين عند ربنا بنتكلم عنه وهو اللي
متكفل بحمايتنا

أم أويس باطمئنان : كلامك طمن قلبي يا بني ربنا يزيدك يارب
(تقطع حفصة حديثهما)

حفصة : ها جبتلنا ايه المرادي يا اوسو....قصدي يا شيخ أويس

أويس بمرح : طبعا الرخامة ليها حبايبها وبعدين انا مش شيخ ده لقب كبير عليا جدا واصلا اصلا انا جبت لامي حبيتي وبس ماجبتلكيش حاجة

حفصة بثقة : لا يا حبيبي جبتلي عارفة اني مش هاهون عليك عشان انت حونين عليا

أويس : اتريقي اتريقي ماهي حونيتي اللي موادياياني في داهية.....اتفضلي يا لمضة ديه شنطتك بس يارب تعجبك.....

وانتي يا امي اقبلي مني الحاجة البسيطة ديه ويقبل يدها وراسها

(احست والدة أويس وحفصة بالتغير الذي ظهر علي أويس فقد اصبح هادئ ذو حكمة في التعامل معهم يساعدهم

في اعمال المنزل وزادت محبتهم له اكثر من الاول وكانت تدعو له بالثبات والاستقامة)

(وفي اليوم التالي وبعد صلاة الفجر)

حذيفة : طمني يا أويس طنط عملت معاك ايه

أويس بضحك : انت قلبك حاسس ولا ايه

حذيفة: لا يا بني اصل ده طبيعي جدا كلنا مرينا بكدا طبعاً مصدومين

من لبسك و كدا

أويس : بالظبط كدا بس ربنا كرمي واقتنعوا خلاص وامي واختي

فرحانين بأويس الجديد

حذيفة : طب الحمد لله ربنا يكرمك يارب

أويس : اجمعين يا حي

(وفي نفس اليوم ولكن عند اذان العصر)

أويس : انا نازل يا امي اصلي العصر محتاجة حاجة اجبهالك

أم أويس : لا يا بني ربنا يخليك

(وفي الطريق للمسجد اصدقاء أويس يقفون علي اول الشارع)

احمد : الحق ياض يا شيتوس شوف مين ده

شيتوس : اوبالالالال ده الواد أويس وايه اللي لابسه ده

احمد : يا عم ربنا يهدينا زيه كدا

(واثناء رجوع أويس الي البيت بعد ان انتهى من صلاته)

شيتوس : أويس أويس

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا شيتوس ازيك يا احمد

سامحوني ما اخدتش بالي

شيتوس واحمد : وعليكم السلام

شيتوس : ايه يا بنى اللي انت عامله فى نفسك ده

أويس : ايه اللي انا عامله ده

شيتوس : بص للقرف اللي انت لابسه وانت تعرف

أويس بابتسامه : بقى بتسمى لبس النبي قرف وتذكر أويس

قول الحق (كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم)

واخذ أويس يحدثهم عن قدرة الله و نعمه علينا وحبنا واتبعنا للنبي صل
الله عليه وسلم

احمد : ربنا يهدينا زيك كده يا أويس

أويس : ربنا يهدينا جميعا ابقوا شرفونا في المسجد الكلام بالتفصيل
(وكان هذا اول اختبار ل أويس في بداية التزامه من الاصدقاء .. و في
كل صلاه يرى اصدقائه يسخرون منه ومن ملابسه ويتصل أويس ب
حذيفة)

حذيقه : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اوسو حبيبي

أويس بنبرة اختناق : عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حذيفة انت فين

حذيفة : مالك يا بني انا في البيت

أويس : طب انا جايلك دلوقتي

(يصل أويس الى بيت حذيفة)

ام حذيفة : ازيك يا أويس يا بني وحشتنا بقالك كثير مجتش عندنا

أويس : معلش يا امى انا اسف اخبار عائشة و هنا و اروى

(عائشة اخت حذيفة ولديها هنا واروى)

ام حذيفة : الحمد لله كويسين بيسلموا عليك

(اخذ أويس يقص على حذيفة ما فعلوه اصدقائه من مضايقات لهم

وضحك أويس وقال له...)

حذيفة : امال انت فاكر ايه مش فيه اختبارات يا بنى

أويس : ازاي؟؟؟؟

(اخذ حذيفة يوضح الموضوع ل أويس واعطاه المصحف وقال له افتح

سوره العنكبوت واقرا اولها و قال له اقرا عليا اخر ايه -----

- ارتاح أويس قليلا وهذا وعاد الى المنزل وصلى ركعتين قبل نومه ودعا

ربه ان يطمئن قلبه ويستيقظ أويس على رؤيه تسر قلبه

الفصل الثاني عشر

(عطاء من الله)

(اخذ أويس يقص على حذيفة ما فعلوه اصدقائه من مضايقات لهم
وضحك أويس وقال له....)

حذيفة : امال انت فاكر ايه مش فيه اختبارات يا بنى
أويس : ازاي؟؟؟؟

(اخذ حذيفة يوضح الموضوع ل أويس واعطاه المصحف وقال له افتح
سوره العنكبوت واقرا اولها و قال له اقرا عليا اخر ايه -----
- ارتاح أويس قليلا وهذا وعاد الى المنزل وصلى ركعتين قبل نومه ودعا
ربه ان يطمئن قلبه ويستيقظ أويس على رؤيه تسر قلبه)

يا ترى أويس شاف ايه شطار ده اللي هنعرفه الحلقة
اللى جايه

أويس : يااااااه يارب رسالة منك ليا افهم اني انا ماشي في الطريق الصح
الحمد لله يارب انا بجزك اوي ياربي

(يذهب أويس لقضاء صلاة الفجر مع حذيفة فدائما وابدأ لايفارقون
بعضهم البعض الا علي النوم وكثيرا مايبيتون في المسجد سويا فلقد
جمعهم الحب في الله وهو اقوي انواع الحب والترابط حب ليس له اي
مصلحة دنيوية ولكن هناك مكاسب اخراوية)

(وبعد عدة اشهر اصبح أويس وحذيفة مثال للشباب الذي نشأ في
طاعة الله وعندما تري أويس تري حذيفة وعندما تري حذيفة تري أويس
فدائما كانوا سويا واصبح كلا منهما مثلا للشباب الصالح واصبح اهل
حيهم يحبونهم بشدة ويحبون ان يراونهم سويا واطلق عليهم توام الدعوة
وفي احد الليالي اثناء عودة أويس للمنزل استوقفته ام احمد وهي امراة
علي الفطرة.....)

ام احمد : السلام عليكم يا أويس يا بني

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا امي اتفضلي تحت امر
حضرتك

ام احمد ببيكاء : يا أويس يا بني عاوزاك تهديلي احمد ابني الواد بعيد عن
ربنا وملموم علي شلة بايظة نفسي اشوفو زيك كدا

أويس : لا يا امي ياذن الله هاييقي أحسن مني هايأخذ قدوته النبي
صلي الله عليه وسلم وانا ربنا بيقدربي وبتكلم معاه بس انتي عارفه
الشباب وحضرتك ادعي ربنا انه يهديه وهايستجيب باذن الله.....وفي
نفسه يقول ياااارب اغفرلي مالا يعلمون واجعلي افضل مما يظنون ولا
تؤاخذي بما يقولون

ام احمد ببيكاء : عارف يا بني نفسي ربنا يهديه والله دنا يا بني شوفت
سيدك النبي اللهم صلي عليه والله يا بني شوفته

ولقاني بعيط وطبطب عليا وقالي ماتعيطيش.....واخذت ام احمد تقص
علي أويس باقي الرؤية

وأويس يمسك دموعه خشية ان تسقط امام احد تاثرا بما سمعه.....
وبعد الانتهاء

أويس : ياااااه يا امي ده انتي اللي تدعلنا بقي ده انتي بركة

ام احمد : ربنا ياركلك يا بني ويحب فيك خلقه

(يغادر أويس واثناء سيره يبكي علي نفسه وعلي تلك الذنوب
والمعاصي التي فعلها فيما سبق وان الله اعطاه كل هذا العطاء والقي علي
الناس محبة لهحذيفة يتصل بأويس)

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حذيفة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اوسو انا مستنيك في البيت

رب كلمة أشعلت دلمًا

أويس : يا بني في ايه بس

حذيفة : تعالي بس بسرعة

(يصل أويس الي بيت حذيفة وكانت عائشة باولادها هناك)

هنا واروي : خالو اوثو جه خالو اوثو جه

عائشة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا أويس

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ازيك يا عائشة واخبار استاذ
عمر ايه ابقى بلغي سلامي ليه

عائشة : احنا الحمد لله بخير حاضر بإذن الله

(دائما اهل حذيفة كانوا يعتبرون أويس من العائلة كانوا لا يفرقون بينه
وبين حذيفة)

حذيفة : طب تعالي معايا كدا

أويس : في ايه يا بني

حذيفة : تعالي نلعب ماتشين كدا عقبال ما العشاء يجهر اضبطك فيهم
عشان بقالي كتير اوي ماغلبتكش

أويس بثقه : تغلبنى!!!! انت في حاجة في دماغك قوم بس كدا اعملنا
كوبيتين شاي بالنعناع عشان اغلبك بمزاج كدا

حذيفة يضحك : لا ماجارليش حاجة بس استني بعد مانتعشي

(وبعد الانتهاء من اللعب)

أويس بفرح : مش قولتلك يا بني ماتلعبهاش تاني انت مش قدي

حذيفة : يا عم ده حظوظ بس ده انت اجوانك كلها حظ

(ويستمرون في الجدال....وتقطع جداهم ام حذيفة)

ام حذيفة : طب يلا قوموا قبل ما الاكل ما يبرد

(يتناولون جميعا العشاء فدائما كانت ام حذيفة تقول ان الله رزقها باخ

لحذيفة و كانت تطلب من حذيفة ان يتصل به ليتناول معهم

الطعام.....وبعد الانتهاء من تناول الطعام)

أويس : الحمد لله الذي اطعمنا هذا من غير حول منا ولا قوة...الحمد

لله الذي اطعم فاشبع وانعم فافضل.... اللهم اطعم من اطعمنا واسقي

من سقانا....تسلم ايدك يا امي ربنا يبارك فيكي

ام حذيفة : ربنا يخليك يا بني بس انت ما اكلتش حاجة

حذيفة بمرح : ما اكلش فين يا امي ده ناقص كان يا كل دراعي

أويس بمكر : لا يجد ما انت حلو اهو وبتعرف تتكلم.....قوم بس

اعملنا الشاي اللي انت اجلته بنعناع سكر خفيف

حذيفة : ماشي يا سيدي

(واثناء شربهم للشاي)

حذيفة : انت عارف مين اتصل بيا امبارح يا أويس

أويس : مين يا زوزيتي

ياتري مين اللي اتصل بحذيفة.....شطار ده الحلقة الجاية باذن الله

رَبِّ كَلِمَةٍ أَشْجَلَتْ نَاطِقًا

الفصل الثالث عشر

(بداية العفاف)

أويس : الحمد لله الذي اطعمنا هذا من غير حول منا ولا قوة... الحمد لله الذي اطعم فاشبع وانعم فافضل.... اللهم اطعم من اطعمنا واسقي من سقانا.... تسلم ايديك يا امي ربنا يبارك فيكي

ام حذيفة : ربنا يخليك يا بني بس انت ما اكلتش حاجة

حذيفة بمرح : ما اكلش فين يا امي ده ناقص كان يا كل دراعي

أويس بمكر : لا يجد ما انت حلو اهو وبتعرف تتكلم..... قوم بس اعملنا الشاي اللي انت اجلته بنعناع سكر خفيف

حذيفة : ماشي يا سيدي

(واثناء شربهم للشاي)

حذيفة : انت عارف مين اتصل بيا امبارح يا أويس

أويس : مين يا زوزيتي

حذيفة : عبدالله اللي طلع معانا في رحلة الدعوة

أويس : اه فاكره..... وهو عاوز ايه

حذيفة بكسوف مصطنع : طالب ايدي

أويس وينفجر ضاحكا : هههههههه طالب ايديك مبروك يا قط كبرت

وبيطلب ايديك

حذيفة بمرح : شوفت بقي يا بني..... بس مش كدا يعني هو قالي انا

هاجوزك بنت الشيخ اللي هناك ده

وكان بيشاور علي والده

أويس : ااااااه.... طبعا يا بني ده انت زوزا بردو

زب كليمية أشعلت طمفا

حذيفة : اتريق اتريق

أويس : غص بعني والله اصل اول مره اشوف الموقف ده

حذيفة : انا هفهمك هما معموش كدا عشان سواد عيوني ولا حاجه

كل الحكاية انهم ماشين ورا سنة

النبي يعني النبي صلي الله عليه وسلم قال من جاء منكم ترضونه دينه
وخلقه فزوجوه او كما قال

أويس : اااه عشان كدا ... علي العموم ربنا يكرمك يارب بس انت
رديت قولت ايه

حذيفة : اتكسفت وماردتش

أويس : صح كدا لازم تتكسف عشان مايقولوش انك ميت
عالجواز) واخذ أويس يمرح مع حذيفة وتعلوا ضحكاتهم وسط
المنزل (

(تمر الايام ويفتح حذيفة عبدالله وذلك بعد تشجيع أويس له وتم
تحديد موعد الرؤية الشرعية)

الموعد المحدد

(عندما وصل حذيفة رفع اذان المغرب وصلي في المسجد وبعد اداء
الفريضة صلي حذيفة ركعتين استخارة مرة اخري ودعا في سجوده
قائلا.....)

حذيفة : يارب لو هي دينها كويس حليها في عنيا

(يصعد حذيفة الي المنزل وجلس هو وامه وعائشة اخته بيناتها)

والد عبدالله : منورنا يا جماعة

حذيفة بكسوف : ده نور حضرتك

(يذهب عبدالله لإحضار اخته وتاتي العروس.....)

ايمان علي استحياء شديد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وتضع

العصير علي الطاولة بسرعة من شدة كسوفها وتجلس بجوار ابيها

ام حذيفة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..... بسم الله ما شاء الله

بدر منور

رب كلمة أشعلت ظمأ

(ينظر حذيفة الي ايمان وكأنه لم يري مثل هذا الجمال من قبل وهذه

بشري من الله عز وجل انتهت الزيارة واثناء الرجوع تسال عائشة

حذيفة.....)

عائشة : ها مرتاح كدا ولا في حاجه

حذيفة بكسوف : اقولك على حاجه يا عائشة انا شوفتها ملكة جمال
واول مره ابص لواحد كده

(ومن ناحية اخري...يسال والد عبدالله ابنته)

والد عبدالله : ها يا ايمان يا بنتي حاسة بقبول ومرتاحة ولا في حاجة

ايمان : خير يا بابا ان شاء الله..... وتدخل ايمان غرفتها من شدة
كسوفها وتتبعها خديجة اختها

خديجة بلهفة : ها طمني يا ايمي ايه الاخبار

ايمان بمكر : الحمد لله انا كويسة

خديجة بغضب مصطنع : لا والله يا ايمو دمك شربات انتي فاهمة انا
اقصد ايه

ايمان : لسه يا بنتي هستخير الاول

خديجة : طب انتي حاسة بقبول؟؟؟؟

الفصل الرابع عشر

(الخطبة)

أويس بمرح : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا عريسناaaaaaaaa

حذيفة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عريسنا مرة واحدة كدا

انت فين يا بني

أويس : انا كنت بزور صحابي وراجع في الطريق

حذيفة : طب عدي عليا في البيت عاوزك

أويس : ماشي حاضر... بس حضر الشاي بالنعناع

حذيفة : ماشي ياللي تاعبني دايمآ

(يصل أويس عند حذيفة ولكن يجده ليس علي حالته الطبيعية)

أويس : مالك يا بني فيه ايه شكلك متغير

حذيفة : مش عارف مالي يا أويس

أويس : قلقتني عليك يا بني فيه ايه بس

حذيفة برومانسية : شوفتها ملكة جمال

أويس : يا زيدي يا زيدي..... وده بقي اللي مخليك كدا مش علي

بعضك

حذيفة : مسيرك هاتجرب وتعرف

(تمر الايام القليلة ويتم الاتفاق علي موعد الخِطبة)

أويس بمرح : بسم الله ما شاء الله والله وكبرت يازوزيتي وهاتخطب

حذيفة بضحك : ههههههههه شوفت بقي.... وبعدين بس بقي

عشان بتكسف بقي

(وتعلوا الضحكات وسط المزاح بين أويس وحذيفة)

ام حذيفة : يلا بينا ياولاد هانتاخر علي الناس عيب مايصحش

(يخرج حذيفة الي والدته وكان يرتدي بدلته ودمعت عيناها)

ام حذيفة والدموع تختلط بفرحها : مبروك يا حبيبي عشت وشوفتك
عريس ... كان نفسيا بوك يشوفك كدا عقبال

ما اشيل ولادك

حذيفة ويقبل يد والدته : ربنا يباركلي فيكي ويديكي الصحة والعافية يا
امي

أويس : شوفتي بقي يا امي مين اللي هياخرنا عالناس

ام حذيفة بحنان : عقبال ما افرح بيك يا بني انت كمان

أويس و يقبل راسها : في حياتك يا ست الكل

(يذهبون جميعاً الي بيت العروس وقد لحقت بهم عائشة وزوجها)

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استاذ عمر حبيبي أخبارك

عمر : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته... أويس والله واحشني جدا

جدا... وبعدين مش قولنا بلاش استاذ

أويس : وانت أكثر لا بردو ميصحش لازم ننزل الناس منازلهم ده

النبي علمنا كدا صلي الله عليه وسلم

عمر بحنان : عليه افضل الصلاة والسلام ربنا يبارك فيك يارب ويزيدك

من علمه وعقبالك كدا اما نفرح بيك

(من ناحية اخري)

ايمان بقلق : ربنا يستر قلقانه اوي

خديجة باطمئنان : يا بنتي قلقانه من ايه بس ده يا دوب دقائق هيخلي

والدته تلبسك الشبكة وهو قاعد جنبك بعدين هينزل

عند الرجالة تاني

رب كلمة أشعلت ظمأ

ايمان : ربنا يستر

(ينقضي هذا اليوم علي خير وكان الجميع في قمة سعادتهم..... وبعد

مرور ايام قليلة)

حذيفة : اعمل حسابك يا أويس عندنا زيارات لشباب كثير احنا مقصرين جدا الفترة ديه وبعدين قربنا علي المعاد بتاع رحلتنا الشهرية مش عاوزين نطلع لوحدنا او نكتم الخير ده لنفسنا

أويس : مستعد بفضل الله انا عندي كام زيارة كدا لشباب بإذن الله ربنا يجعلنا سبب انهم يجوا معانا

حذيفة : الله المستعان

(وفي صلاة الصبح وبعد الانتهاء جلس أويس وحذيفة مع مجموعه من المشايخ حتى يتفكروا في احياء جهد النبي صل الله عليه و سلم و في رحلتهم الدعوية القادمة)

الشيخ سعيد بمزاح : ما شاء الله عليكم ده انا حاسس انكم هتكلموا بعض في الصلاة طول الوقت مش سيبين بعض

(واخذ يضحكون على كلام الشيخ)

الشيخ عبده : ربنا يحفظهم دول إن شاء الله هما اللي هيبيلغوا دين ربنا في العالم كله و بإذن الله ربنا يكرمكم

وتتجاوزا اثنين اخوات

(نظر كل من حذيفة و أويس الى الاخر و ابتسموا)

الشيخ عبده : أويس اعمل حسابك انك ها تقول الكلمه الاسبوعيه

أويس بقلق داخلي : الله المستعان يا شيخ عبده

(يرفع اذان العشاء و اثناء اداء ركعتين السنه اخذ أويس يتضرع و

يتوسل الى الله لكي يلهمه الكلام الذى ينفعه و ينفع به الناس و اخذ

يدعى ربه قائلا)

أويس : اللهم اسكت لساني و تكلم مكاني اللهم انى ابرا اليك من

حولى و قوتى و استعين بحولك و قوتك

اللهم اشرح لى صدر و يسر لى امرى و احل العقدة من لساني يفقهو

قولى

أويس : و يبدأ أويس فى كلمته بسم الله و الحمد لله و الصلاة والسلام

على رسول الله صل الله عيله و سلم سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا

انك انت العليم الحكيم ولا فهم لنا الا ما فهمتنا انك انت الجواد الكريم

و اخذ أويس يتحدث عن نعم الله و قدرة الله و وحدانية الله و رحمة الله
و لقد فتح الله عليه و قبل ان ينتهي من كلمته اخذ يحث الناس على
الرحلة الدعوية و البيئة المعقمة بيئة المساجد

أويس : و الله يا احباب النبي الواحد ما ذاق طعم السعادة غير لما مكث
في المسجد عشان كده حبيننا صل الله عليه و سلم

وصانا نحب لبعضنا الخير و احنا طالعين الاسبوع اللى جاى مين عنده
استعداد يغير من نفسه و من و جهة حياته من الدنيا الى الاخره و من
الاسباب المادية الدنيوية الى الاسباب الغيبية الربانية و من التعلق
بالمخلوق الى التعلق بالخالق ها مين مستعد .

ها يا ترى ايه اللى حصل ده اللى هنعرفه الحلقة اللى جايه

الفصل الخامس عشر

(سر التوفيق)

أويس : و يبدأ أويس في كلمته بسم الله و الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله صل الله عليه و سلم سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ولا فهم لنا الا ما فهمتنا انك انت الجواد الكريم و اخذ أويس يتحدث عن نعم الله و قدرة الله و وحدانية الله و رحمة الله و لقد فتح الله عليه و قبل ان ينتهي من كلمته اخذ يحث الناس على الرحلة الدعوية و البيئة المعقمة بيئة المساجد

أويس : و الله يا احباب النبي الواحد ما ذاق طعم السعادة غير لما مكث في المسجد عشان كده حبيننا صل الله عليه و سلم

وصانا نحب لبعضنا الخير و احنا طالعين الاسبوع اللي جاى مين عنده استعداد يغير من نفسه و من و جهة حياته من الدنيا الى الاخره و من الاسباب المادية الدنيوية الى الاسباب الغيبية الربانية و من التعلق بالمخلوق الى التعلق بالخالق ها مين مستعد .

(وكانت المفاجاه ان كثيراً من الناس ابدو استعدادهم وخاصة الشباب وبعد ان فرغ أويس من الدعاء اخذ يصلي ركعتين شكر وحمد لله وفي سجوده بكى أويس بكاءً شديداً يكاد ان ينخلع قلبه ودعا ربه قائلاً.....)

أويس : ياااارب يا الهى يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السموات والارض يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا حبيبي من انا يا ربي من انا وما انا لتجود عليا بكل هذا الجود والعطاء والله انما كل هذا فضل منك وحدك انما جودت عليا بفضلك وكرمك يا ربي اعلم ان ذنوبي كثيرة واعمالي قليلة ولكن رحمتك وكرمك ومغفرتك اوسع من اي شئ

(وبعد ان فرغ من دعائه كان هناك شاباً يدعي احمد في انتظار أويس)

احمد : ازيك يا شيخ أويس ممكن اقعد معاك شوية

أويس بمزاح : الحمد لله..... بس بصراحة مش فاضي هشوف جدول اعمالي

(ويضحك احمد علي مزاح أويس)

أويس : انا بهزر معاك سامحني لله

احمد : لا والله عادي دنا فرحت انك بتهزر

أويس : ليه يا عم احمد كدا..... لا انا عادي والله يعني بهزر وباكل

وبلعب بلاي ستيشن كمان

(كان أويس وحذيفة قد رزقهم الله بالحكمة في دعوتهم للشباب فقد

كانوا ينزلون منازلهم ويمزحون مزاحهم من باب تاليف القلوب ولكن

بدون ان يغضبوا الله)

احمد بفرحة : والله يا شيخ أويس انت زي العسل واخوك

كمان..... (يقصد حذيفة فدائما كانوا سويا)

أويس : ربنا يعزك يارب..... اتفضل انا تحت امرك

(واخذ احمد يقص علي أويس ما كان به من معاصي وعن كم الذنوب

والبعد عن الله وعن ذكر الله والصلاة وبكي احمد علي حاله وبكي

أويس تاثر به وكان حذيفة يجلس اخر المسجد وبكي ايضا علي بكائهم

وبعد ان ذكر احمد لأويس مدي حزنه واسفه علي بعده عن الله قال
له..... (

احمد بحزن : هو انا يا شيخ أويس لو رجعت لرنا هيقلني

أويس بحنان ويمسح دموعه : والله هيقلك يا احمد انت اصلا متعرفش
فرحتوا بيك انك هاتوب ليه تعرف انه اصلا اذن لينا انا نقعد في
بيته..... يا احمد رنا رحيم اوي تخيل كدا ربك قال* يا بن ادم انك ما
دعوتني ورجوتني علي ما كان منك غفرت لك لا ابالي يا بن ادم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالييا
بن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لم تشرك بي شيئا للقيتك
بقرابها مغفرة ورحمة* وتلي عليه قول الحق.....*قل يا عبادي الذين اسرفوا
علي انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم* وربك كمان قال في حديث قدسي.....*يا عبادي انكم
تذنبون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم*

ويكي أويس : شوفت يا احمد رحمة رنا وصلت انه يسمي العصاة
والمذنبين اللي زي انا عباديا احمد الشيطان هدفه انا نقنط ونياس

من رحمة الله صدقني يا احمد ربنا غفور وبيسامح ده من رحمته انو
 مش بيغفرالذنب بس لا ده بيبدله حسنات..... ربك بيقول لسيدنا
 داوود : *يا داود لو يعلم المدبرون عني مدي شوقي لترك معاصيهم
 لتقطعت اوصالهم من شوقي لترك معاصيهم (اوصالهم اي
 مفاصلهم).... شوفت هو رحيم ازاي

(بيكي احمد من كلام أويس...وقد احس بإنشراح الصدر وقال
 له.....)

احمد : والله انا نويت اتوب لربنا ومش هرجع لذنبي تاني

(واخذ أويس يقول له شروط التوبة وهي الاقلاع عن الذنب الندم علي
 فعل الذنب والدعاء والتوبة الي الله)

أويس : طب ايه رأيك تطلع معانا الرحلة الدعوية اللي بنعملها كل شهر
 هي الاسبوع الجاي هنروح مسجد جنبنا هانسمع الكلام ده بقي طول
 ما احنا قاعدين بس طبعا مشايخ افضل مني

أحمد : خلاص ماشي تمام انا جاهز بإذن الله..... تعرف يا شيخ
أويس انا حبيتك في الله والله

أويس بمرح : احبك الذي احببني من اجله وانا بقي بعشقتك في الله

(ابتسم احمد لأويس وودعا بعضهما)

حذيفة : الله يفتح عليك يا مولانا ربنا يزيدك

أويس : ربنا يبارك فيك بس انت الاصل بردو وبعدين مين
قدك كله في ميزان حسناتك

حذيفة بضحك : فهمني انت يا اوسو.... ربنا يعلمنا ويفهمنا ويقبلنا
عنده ويرزقنا الاخلاص

(يذهبها سويا من المسجد واثناء سيرهما سويا وعن تلك المحبة في الله التي
تظهر عليهما من اشكاهما سواء لباسهما او حتي قريهم لبعضهم البعض
من اجل الله... وقابلهم مجموعة شباب ويسلموا عليهم ويذهبون)

احد الشباب : يااه يا جدعان بصو علي حذيفة و أويس بصو الفرق
اللي بينا و بينهم دول بجد الصحاب اللي بجد والله

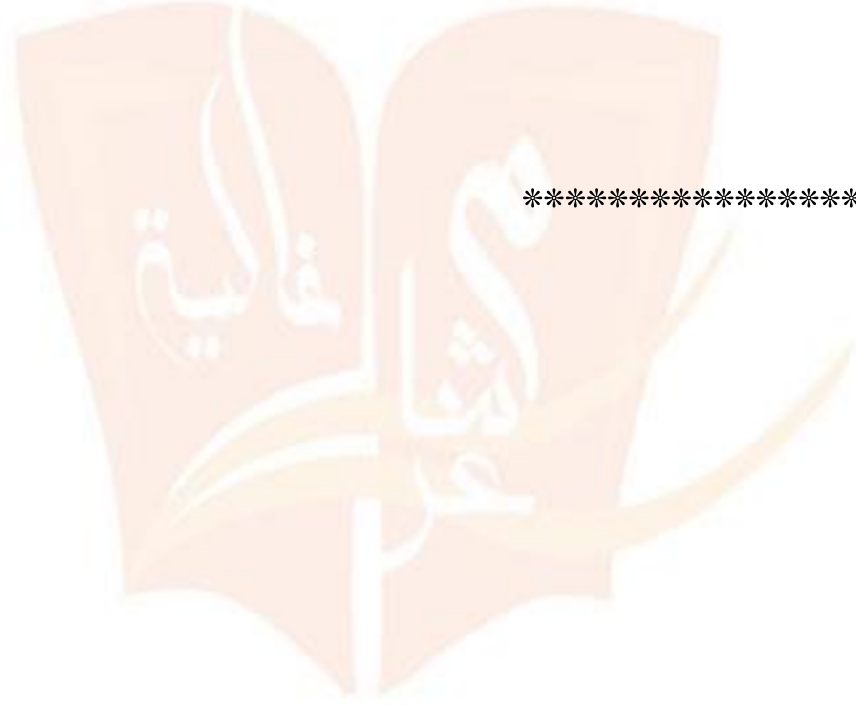
يا جماعة مكسوف من نفسي جدا اما بشو فهم دنا حتي اما بشرب
سيجارة وحد فيهم جاي يسلم عليا برميها

من كسوفي ربنا يهدينا زيهم يا رب تحس انهم توام روح واحدة في
جسددين

(وبعد مرور ايام يذهب احمد معهم في رحلتهم الدعوية ويرى حياة
الحبيب محمد صلي الله عليه وسلم علي الطبيعة فقد كانوا يعيشون حياة
النبى صلي الله عليه وسلم طوال اليوم في نومهم ومأكلهم ومشربهم حتي
في معاملاتهم ومعاشراتهم وكان أويس حريصا علي ان يعلم احمد سنة
المصطفى صلي الله عليه وسلم واعطاه كتاب حصن المسلم مجموعة من
الادعية الواردة عن الرسول صلي الله عليه وسلم واخذ أويس يذاكر معه
سنن النبي و الادعية الواردة قبل الاكل وبعده و اذكار النوم وصلاة
السنن و النوافل وكان أويس وحذيفة يجلسون مع احمد و يكلموه
عن رحمة وعفو ربنا جل جلاله وعن محبة الرسول صلي الله عليه وسلم
لامته وعن بر الوالدين..... وفي نهاية تلك الرحلة القصيرة جلسوا مع
احمد وقال له.....)

حذيفة : ها يا احمد قولنا احساسك ايه

ها يا ترى ايه اللي حصل ده اللي هنعرفه الحلقة اللي جايه



رَبِّ كَلِمَةٍ أَشَدَّتْ نَافَا

الفصل السادس عشر

(البكاء علي الماضي)

(وبعد مرور ايام يذهب احمد معهم في رحلتهم الدعوية ويرى حياة الحبيب محمد صلي الله عليه وسلم علي الطبيعة فقد كانوا يعيشون حياة النبي صلي الله عليه وسلم طوال اليوم في نومهم ومأكلهم ومشربهم حتي في معاملاتهم ومعاشراتهم وكان أويس حريصا علي ان يعلم احمد سنة المصطفي صلي الله عليه وسلم واعطاه كتاب حصن المسلم مجموعة من الادعية الواردة عن الرسول صلي الله عليه وسلم واخذ أويس يذاكر معه سنن النبي و الادعية الواردة قبل الاكل وبعده و اذكار النوم وصلاة السنن و النوافل وكان أويس وحذيفة يجلسون مع احمد و يكلموه عن رحمة وعفو ربنا جل جلاله وعن محبة الرسول صلي الله عليه وسلم لامته وعن بر الوالدين..... وفي نهاية تلك الرحلة القصيرة جلسوا مع احمد وقال له.....)

حذيفة : ها يا احمد قولنا احساسك ايه

(ينفجر احمد من البكاء فقد تذكر كل ماضيه وعدم قربه من الله
يحدثهم احمد قائلاً)

احمد يبكاء : انا مكنتش اعرف ان ربنا كريم اوي كدا بجد انا ملقتش
السعادة الا وانا هنا في بيئة المسجد معاكم اول مره اعرف سنن عن النبي
في الاكل و الشرب حتي النوم والله انا اول مره ارتاح كدا وانا
نايم.....استفدت منكم جدا علمتوني حاجات انا كنت مشغول عنها
وخلتوني ارجع لربنا تاني بعد ماعصيته وعهدت نفسي اني ابطل اي
حاجه وحشه وهقرب من ربنا وكل شهر ان شاء الله هطلع معاكم الرحلة
ديه باذن الله..... احب اقولك يا شيخ حذيفة اني استفدت جدا
منك ومن كلامك وحببتك جدا في الله وانت كمان يا شيخ أويس
استفدت جدا منك وكلامك عن ربنا وقدرته ورحمته وعفوه علينا

(ينتهي احمد من حديثه بعد ان ابكي الجميع...واثناء الرجوع يرن
هاتف أويس)

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مين معايا

شيتوس : وعليكم السلام انا شيتوس يا أويس

أويس : حبيب قلبي واحشني جدا اخبارك ايه

شيتوس : الحمد لله بخير..... أويس هو انت ممكن تيجي تقعد معايا

شوية

أويس : اوي اوي ده شرف ليا يا حبي

حذيفة : مين ده؟؟

أويس : ده شيتوس.... فاكرا يا حذيفة اما كانوا بيتريقوا عليا وعلي

لبسي دلوقتي بيتصلوا بيا عشان اقعد معايم... يا الله هذا فضل ربي

حذيفة : يا بني انت شغال داعي الي الله يعني جهد النبي وربنا من

عليك بده

أويس : صحيح والله

(يجلس أويس مع شيتوس وبدا أويس في الحديث عن نعم ربنا وكيفية القرب منه.... انتهت الزيارة ويرجع أويس بالهدايا كالعادة ولكن... في هذه المرة يقول لوالدته.....)

أويس : ايه رايك يا امي نخرج كدا بقالنا كثير مخرجناش سوا

أم أويس : والله يا بني انا رجلي تعباني مش قادرة امشي عليها

حفصة بدلال : بالله عليك يا ماما عشان خاطري انا

أم أويس : طيب من هنا للصبح لو قدرت هاجي

(في الصباح... تخبر والدة أويس اولادها انها مريضة ولا تستطيع الذهاب معهم)

(يذهب أويس وحفصة في نزهه وكان غرض أويس ادخال السرور علي قلب اخته وان يعلق قلبها بالله... اخذها في رحلة الي المساجد القديمة مثل الحاكم والسلطان والاقمر وهكذا)

أويس : مبسوطه يا حفصتي

حفصة بسعادة بالغة : مبسوطه دي كلمة قليلة اوي علي اللي انا حاسه
 بيه يا أويس ربنا يخليك ليا مكنتش اعرف ان الالتزام حلو كدا ربنا
 يرزقني بواحد زيك كدا يفسحني..... و يضحك أويس علي كلام اخته
 (واخذ أويس يحدث اخته علي العفة وان لا بد من المراه ان تستر
 جسدها...وذكر لها النقاب واحكامه و فضله و جزاء كل من تشبهت
 بامهات المؤمنين)

حفصة : بجد يا أويس.... يعني فضل النقاب كبير اوي كدا

أويس : طبعاً يا بنتي ربنا خلق المراه عشان العفاف وانها حاجة غالية
 اوي مش اي حد يبص عليها.... طب اقولك علي سر بس ما
 تشرديش اخوكي

حفصة : قول شرك في بير

أويس بعد تنهيدة : انا بعشق حاجة اسمها نقاب معرفش بيني وبينه
 كيميا وعمالار غريب. عارفه اما بشوف اي بنوته منتقبة بغض بصري
 بسرعة جدا عشان ما اتفتنش بيها.....تعرفي يا حفصة بدعلهم ان ربنا

يحفظم من نار جهنم كما حفظت جسدها في الدنيا وكمان عشان
بتشبهه بامهات المؤمنات.... ربنا يثبتهم يارب... وطال أويس حديثه
عن النقاب وكانت حفصة تستمع باهتمام

حفصة : بجد يا أويس.... كل ده عالنقاب.... الله كلامك حلو اوي

(تنتهي تلك النزّهه واثناء الرجوع تفكر حفصة بكلام أويس وعندما
دخلت غرفتها استمعت الي سورة النور كما اخبرها أويس وعندما سمعت
قول الله تعالي (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن) بكت بكاء
شديدا عندما سمعت ايات الحجاب للمؤمنات...وبعد الانتهاء من
صلاتها تنام حفصة واستيقظت وهي منشرحة الصدر وبعد تناول
الافطار)

حفصة : ماما انا هاتاخر شوية بعد الجامعة عشان هشتري حاجة

أم أويس : طيب يا بنتي بس ابقني طميني عنك

أويس : اذكار الصباح يا حبيبي ودعاء الخروج متنسيش وابقني اتصلي
طميني

حفصة : لا يا حبيبي مش هنسي... حاضر

(تودعهم حفصة وترجع حفصة الي البيت ومعها حقيبة في يدها
وتلقي السلام عليهم وتدخل الي غرفتها... وبعد قليل تخرج حفصة من
غرفتها وكانت المفاجاه)
ياتري ايه اللي حصل)



زب كليمه أشعلت ناطقا

الفصل السابع عشر

(بداية مع الله)

أويس بعد تنهيدة : انا بعشق حاجة اسمها نقاب معرفش بيني وبينه
 كيميا وعمالار غريب. عارفه اما بشوف اي بنوته منتقبة بغض بصري
 بسرعة جدا عشان ما اتفتنش بيها....تعرفي يا حفصة بدعلهم ان ربنا
 يحفظم من نار جهنم كما حفظت جسدها في الدنيا وكمان عشان
 بتتشبه بامهات المؤمنات..... ربنا يثبتهم يارب... وطال أويس حديثه
 عن النقاب وكانت حفصة تستمع باهتمام

حفصة : بجد يا أويس.... كل ده عالنقاب.... الله كلامك حلو اوي
 (تنتهي تلك النزّهه واثناء الرجوع تفكر حفصة بكلام أويس وعندما
 دخلت غرفتها استمعت الي سورة النور كما اخبرها أويس وعندما سمعت
 قول الله تعالي (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن) بكت بكاء
 شديدا عندما سمعت ايات الحجاب للمؤمنات...وبعد الانتهاء من

صلاتها تنام حفصة واستيقظت وهي منشرحة الصدر وبعد تناول
الافطار)

حفصة : ماما انا هاتأخر شوية بعد الجامعة عشان هشتري حاجة

أم أويس : طيب يا بنتي بس ابقني طمني عنك

أويس : اذكار الصباح يا حبيبي ودعاء الخروج متنسيش وابقني اتصلي
طمني

حفصة : لا يا حبيبي مش هنسي... حاضر

(تودعهم حفصة وترجع حفصة الي البيت ومعها حقيبة في يدها
وتلقي السلام عليهم وتدخل الي غرفتها...)

وبعد قليل تخرج حفصة من غرفتها وكانت المفاجاه)

حفصة : تيرارا... ايه رايكم في المفاجأة ديه

أويس بصدمة تغمرها سعادة بالغة : اي اي ايه ده ... مش عارف
اتكلم بجد مش مصدق مبروك عليكى تاج العفة يا حبيبتى ويقبل
راسها

حفصة بفرحة : طب شكلي فيه حلو

أويس بمعاكسة لطيفه : المالميزي هياخد من عيونك حته... بس نداري
عيونا كدا يا ماما عشان منبقاش سبب فتنة في حد واكيد يا حبيبتى قمر
والله كل واحده تشبهت بامهات المؤمنين فهي احسن وافضل واحده...
أم أويس : مبروك يا حبيبتى ولو اني خايفة عليكى عشان الظروف اللي
احنا فيها

حفصة : ما تخافيش يا ست الكل طول ما احنا بنرضي ربنا هو اللي
حافظنا

أويس بفرحة : ايه العسل ده وكمان بقينا نعرف نتكلم عن ربنا
حفصة بحنان : ده فضل ربنا ثم فضلك بجد يا أويس كلامك عن ربنا
امبارح والعفة والنقاب ده حبيبتى فيه اوي وكمان اما قولتلي انك بتدعهم

بالثبات اما تشوفهم ده حبني فيه عشان حسيت من كلامك انهم
 حاجة غالية اوي حببت اباقي غالية زيهم كدا واحس اني برضي ربنا
 وكمان نصيحتك ليا اني اسمع سورة النور ياااه يا أويس تعرف اني نمت
 عليها امبارح وطول الطريق للجامعة بسمعها وايات العفاف فيها جميلة
 اوي دنا بقيت اقلدك وبقيت اسمعها علي طول عارف حسيت ساعتها
 ان ربنا كاتبلي اني اباقي غالية اوي بكلامه وانا كنت في دوامة
 نفسي ربنا يسامحني علي كل حاجه عملتها مترضهوش....ربنا يخليك ليا
 يا أويس.... (وتختلط الدموع بعين حفصة وتكمل) انت عوضتني عن
 حنان بابا اللي افكرت اني اتحرمت منه بس ربنا عوضني بيك انا بجبك
 اوي يا واد يا اوسو انت (وتقبل حفصة اخاها بحنان)

أويس بجب : ربنا يخليكي ليا ويااارب قدرني واسعدك يا حفصتي يا
 عفيفة ... ده لقب غالي اوي وانتي تستحقينه....عارفه يا حفصة سورة
 النور ديه بالنسبالي حاجة كبيره ليا مواقف معاها كثير جداً والحمد
 لله.....ربنا يثبتك ويثبتنا يااارب

حذيفة : الحمد لله... والله يا بني انت واحشني جدا

عبدالرحمن : حبيبي والله انت اكثر... بقولك يا حذيفة ؟

حذيفة : اتفضل يا حبيبي

عبدالرحمن : ينفع نيحي انا وصحابي نيحي معاكم في الرحلة الدعوية

حذيفة بفرحة : اكيد يا حبيبي هستناك

(وياتي موعد الرحلة الشهرية واختلط أويس وحذيفة بالشباب فقد كانوا

ثلاثة اشخاص عبدالرحمن ومصطفي وحازم)

أويس : ها يا شباب تحبوا نتكلم في ايه

مصطفي : عن الرجوع الي الله والتوبة

(اخذ حذيفة يكلم الشباب وقد تألفت قلوبهم جميعا وتنتهي الرحلة

وبعد الرجوع)

لاتنسونا من دعائكم

الحلقة الثامنة عشر

بعنوان (فضفضة)

عبدالرحمن : شوفتوا الشيخ حذيفة وأويس عازمنا علي بلاي ستيشن

تعالوا نروح عشان مستنينا بدل منروح نقعد علي القهوة وقرف وكدا

مصطفي : ماشي يلا بينا والله شباب بن حلال

حازم : اه والله يا بني الحمد لله ان ربنا كرمنا بشباب ياخذ بايدينا

عبدالرحمن : طب يلا بينا

(يذهبون جميعا الي بيت حذيفة وعندما وصلوا وجدوا أويس في انتظارهم

وكانت المفاجاه.....)

أويس : تعالوا تعالوا انتو جيتوا برجليكوا

(و تتعالى الضحكات فقد احبوا أويس و حذيفة بسبب خفة دمهم

ولفت انتباه الشباب استقبال أويس وحذيفة لهما

من تحضيرات للجلسة)

عبدالرحمن : انتو كلفتوا نفسكوا كده ليه

أويس : يا حبي ولا اى حاجه

(اخذوا جميعا يتبادلوا الحديث عن مشاعرهم للطاعة وبدء حذيفة يقص عليهم قصة من حياة الصحابة وبدات الجلسة بالكلام عن ملك الملوك و اهمية و مسئولية الدين و بعد الانتهاء)

حذيفة : مين اللى هيتقطع الاول

(ضحك الجميع و بدا اللعب وبعد الانتهاء سعدوا الجميع بالجلسه والفرح الذى ادخلوه على قلوبهم وتعاهدوا على لقاء اخر وبعد مرور ايام)

أويس : بقولك ايه يا حذيفة الامتحانات قربت وعايزين نشد بجد عايزين امتيازات

حذيفة : عندك حق يا أويس احنا كل يوم نعتكف فى المسجد ونذاكر
تحت اجنحة الملائكة

أويس : تمام يا زوزا و انا هعمل حسابى فى الكابتشينو والكيك بس
انت اللى هتعمل

حذيفة : دايما كسلان انت يا عم اوسو وانا مستعد اخدمك بعنيا

أويس بمرح : لا يا عم انا عايز الكايتشينو مش عايز عينيك

(وتمر الايام وتاتى الامتحانات ويمتحن كل من أويس وحذيفة وبعد
الامتحانات)

أويس : بص يا حذيفة احنا بقى عايزين نطلع رحلة دعوية مع الشباب
لانى انا حاسس انى بضيع

حذيفة : حاضر ياذن الله

أويس بجزن : يااااه يا حذيفة كل لما افتكر ذنوبى يااااااه ده الواحد
لو مات على الحالة ديه هيبضيع و شوف ربنا كرمنى ازاي
وخلانى اتكلم عنه عارف يا حذيفة لما بشوف حب الناس ليا واحترمهم

كل ده عشان الواحد متمسك بالدين يا اه يا ربى انا مين عشان
تكرمنى كل الكرم ده والشباب تتجمع عليا

(و بيكى أويس بكاء شديد)

حذيفة : اهدا يا اوسو ان الله يحب التوابين

أويس : عارف يا حذيفة انا اتعرضت لفتن قد ايه وازاي انا بغبائي
وقعت فيها بس ربنا كان بينجيني

حذيفة : مقولتليش يعني طب فضفضلي

أويس بندم : انا يا حذيفة اتعرضت لمواقف من اول صحابي اللي اتريقوا
عليا والجامعة مكنتش معروف قبل الالتزام بقيت معروف دلوقتي واشوف
البنات شغاله تبص وطبعا انا كنت في اول الالتزام و دخل اعجاب في
قلبي وعالجته الحمد لله وبعدين بقي اتعرضت لفتن الفيس بوك و من كتر
اختلاط الجروبات بلاقي بنات متابعة اخباري

وتحركاتي وطبعاً انا فرحت بكدا في الاول بس تصدق ربنا كان بيعتلي
رسايل ربانيه كدا كنت بفوق في ساعتها حسيت بقرب ربنا مني وانه
مش عاوزني اعصيه.... عارف كنت بشكيله بالليل واقوله انا بشر

و ضعيف جدا ونفسي اماره بالسوء غصب عني بعصيك يا حبيبي فيا
رب قويني بيك واجعلني دايماً قريب ليك ولو شوفتني ببعد او بقع شد
ازري يا رب

حذيفة بيكاء : ربك كريم يا أويس وهو شاف ف قلبك بذرة طيبة جدا
عشان كدا ربنا كرمك وخلاك تحس بلذة الطاعة

أويس بيكاء : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله

حذيفة : خلاص بقي بالله عليك..... تعالي بس اغلبك ماتشين
كدا عشان تفوق

أويس يمسخ دموعه و بكل ثقه : يا بني انت مش من مستوايا
حذيفة : طب يا أويس اختر لي الفريق اللي هغلبك بيه يا عم

الفصل التاسع عشر

(الفرحة)

حذيفة : طب يا أويس اختر لي الفريق اللي هغلبك بيه يا عم

أويس : كمان ده انت شكلك نسيت مضيك معايا

حذيفة بضحك : يا بني احنا بننسي القديم... هعمل الشاي بتاعك

واجي

أويس: اه كدا تمام عشان اغلبك بمزاج بس بنعناع الله يبارك فيك

واشوف نتيجتي يا عم بيقوله طلعت بعدين هظبط الماتش

(يدخل أويس علي جروب الجامعة ويبحث عن النتيجة وبالفعل لقد

ظهرت نتيجة دفعة التخرج لكلية هندسة ويجد اسمه..... ويسمع حذيفة

صراخ أويس و ياتي مسرعا)

حذيفة بلهفة : في ايه يا بني خضتني فيه حاجه

أويس بفرح : بفضل الله وحده انا نجحت.... لا وكمان تقدير عام

امتياز يا لله علي كرمك وجودك عليا

حذيفة بسعادة : مبروك يا حبيب قلبي والله فرحانلك اوي عقبال بنت

الحلال يا رب

أويس : يا رب يا خويا لاحسن الواحد نفسه يعف نفسه

حذيفة بمكر : طب يلا خديجة اهي فيها شروطك اللي انت حاطتها

أويس بمكر : خديجة.... خديجة مين؟!؟!؟!!

حذيفة : عليا انا.... خديجة اخت ايمان خطيبي

أويس بمزاح : اااه افكرت معلش اصل معجبيني كتيير

(تتعالي الضحكات ويذهب أويس ليخبر والدته بعد ان احضر لهم

الهدايا بمناسبة نجاحه)

أويس : امي انا بفضل الله نجحت وجبت امتياز

أم أويس ببكاء : بجد يا بني والله انا الفرحة مش سيعاني الحمد لله يا
 رب زمان ابوك فرحان في قبره دلوقتي الحمد لله يا رب الحمد لله يارب
 حفصة بفرحة : بجد يا اوسو يا بن الايه امتياز من ورانا ..ده
 انت دحيح بقي

أويس بمرح ويسمك اذنيها : عقبال مانشوف الخلبوصة اللي بموت فيها
 الاولي عالدفعة يارب

حفصة : يا رب يا وسو يا رب

أويس : يلا نحتفل بقي.... اتفضلي يا ماما جبتلك ديه وانتي يا
 حفصتي خدي النقاب ده

حفصة : الله نقاب بقي وكدا استني هاقيسه..... ها ايه رايكم

أويس بعتاب : يا حفصة يا حبيبي نزلي البيشة ديه لتحت والله العيون
 ديه سبب في الفتنة واحنا عاوزين نعف نفسنا

اي شاب حتي لو مش ملتزم أكثر حاجة تشدو في المنتقبة عيونها لان
 النقاب بيرسمها يا ماما

حفصة بجزن : والله يا أويس بنزلها بس عيني بتوجعني اوي

أويس بهزار : وبصراحة انا مش بحب حد يشوف عينك الجميلة وعاوز
احافظ عليكى لحد ما اوديكي لبيتك

أم أويس : يسمع منك ربنا يا بنيبقولك ايه يا حفصة يا بنتي
لبسيني كدا النقاب اشوفه

(وكانت تلك صدمة لأويس فقد كان يتمني ان ترتدي والدته تاج العفة
وكان يدعي ربه بهذا)

أويس : هالبسهولك انا يا امي يا حبيبتى

(واثناء ارتدائها النقاب بمساعدة أويس تلمع دموع أويس وتتساقط
الدموع من عينيه...فلقد فهمت والدته انه يحب ذلك وفرح بذلك)

حفصة : مبروك يا ماما تاج العفة يا حبيبتى والله قمر ده بابا لو كان
هنا كان زمانه عكسك

أويس : وانا روحت فين انا هعكسك يا توتة انتي

أم أويس : بطلوا بكش بقي ياولاد.... خلاص بقي ابقي هات واحد
تاني لاختك انا هالبس ده

(ويقضي أويس وقت مع اسرته وقلبه يرقص فرحا من ارتداء والدته
النقاب.... يدخل أويس الي غرفته ويفرش سجادة الصلاة ويصلي لربه
وفي سجوده يدعوا ربه قائلا....)

أويس : ياااه يا رب معقولة من انا يا ربي وما انا عشان تستجيب
دعائي يا اه يا رب معقولة توفقي في دراستي وامي واختي يلبسوا
النقاب... الحمد لله هذا منك واليك يا حبيبي
(وبعد صلاة الصبح)

أويس : تصور يا حذيفة فكرتنا نجحت
حذيفة : انا مش قولتلك يا بني.... الحمد لله
(كان قد اتفق أويس وحذيفة علي ان يشتري أويس النقاب بنية ان
والدته تحبه وترتديه ولكن بشكل غير مباشر
عن طريق حفصة نجحت الفكرة بتوفيق الله)

حذيفة : صح يا أويس انا نجحت وجبت امتياز بردو بفضل الله

أويس بفرحة : الحمد لله والله انا كنت بدعيلك.... بس اتاخرت
نتيجتك

حذيفة : اه فعلا

أويس : مبروك يا حبي عاوزين بقي نخلص ورق الجيش كدا احنا كدا كدا
كبار عيلة ومالناش جيش عشان نخلص من حاجة كدا.....صح هو
انت فرحك امتي

حذيفة : خلاص قريب باذن الله وانت مش ناوي تخطب

أويس : اخطب مين يا عم لسه حفصة اختي... وامي اسيبها

حذيفة : هو انا بقولك ارميهم بالعكس شوف فرحة امك واختك
وبعدين اختك لسه صغيره وفي جامعتها اما ربنا يرزقها بابن الحلال خير
يعني

أويس : طب ربنا يسهل شكلك حاطط حد في دماغك

حذيفة : بصراحة ااه... خديجة

(كانت تلك ليست المرة الاولي التي يذكر فيها حذيفة موضوع ارتباط
أويس بها رسميا.....يذهب أويس الي البيت شاردا الفكر....)

يا تري بي فكر في ايه أويس



رَبِّ كَلِمَةٍ أَشْجَلَتْ نَافَا

الفصل العشرون

(القلب يدق)

أويس : مبروك يا حبي عاوزين بقي نخلص ورق الجيش كدا احنا كدا كدا

كبار عيلة ومالناش جيش عشان نخلص

من حاجة كدا.....صح هو انت فرحك امتي

حذيفة : خلاص قريب باذن الله وانت مش ناوي تخطب

أويس : اخطب مين يا عم لسه حفصة اختي... وامي اسيبها

حذيفة : هو انا بقولك ارميهم بالعكس شوف فرحة امك واختك

وبعدين اختك لسه صغيره وفي جامعتها اما ربنا يرزقها بابن الحلال خير

يعني

أويس : طب ربنا يسهل شكلك حاطط حد في دماغك

حذيفة : بصراحة ااه... خديجة

(كانت تلك ليست المرة الاولي التي يذكر فيها حذيفة موضوع ارتباط

أويس بها رسميا.....يذهب أويس الي البيت شارد الفكر....)

(دخل أويس الي غرفته بعد تناول العشاء مع اسرته وفرش سجادة

الصلاة وبدا يصلي صلاة الاستخارة لقد وكل امره لله وبعد التسليم قال

دعاء الاستخارة وبدأ أويس في كتابة ما بداخله من مشاعر في دفتر

مذكراته...وكتب قائلا: اليكي اكتب هذه الكلمات ولا اعلم سوف

نكون سويا ام لا ولكن لا ادري دق قلبي لكي دون ان اراكي حتي

اصبحتي تراوديني في افكاري اااااه وaaaaه تري من انتي التي سكنت

فكري وفؤادي.... بعد الانتهاء جلس أويس علي سريره يفكر...

أويس يحدث نفسه قائلا : ايه يا أويس انت قلبك دق ولا ايه ده انت

حتي متعرفهاش ولا شوفتها... يا رب لا تعلق قلبي باي احد يا رب

علق قلبي بك انت وحدك استودعتك يا حبيبي قلبي فاقسمت بك علي

نفسك ان تحفظه من اي فتنة....واخذ أويس يستمع الي سورة النور

واخذ يردد قول الله تعالي....(وليستغف الذين لا يجدون نكاحا حتي

يغنيهم الله من فضله)

أويس : بس هو ده الحل

(وبعد مرور اشهر قليلة اكرم الله تبارك وتعالى أويس وتم تعيينه في شركة هندسية وفرح أويس وشكر وحمد ربه تبارك وتعالى....وبعد انتهاء اول يوم عمل)

حذيفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاتهاخبارك يا هندسة

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاتهحبيبي يا استاذنا اخبارك شغلك

حذيفة : الحمد لله ... انت طمني عنك

أويس : لا اما اشوفك في المسجد احسن

حذيفة : طيبالله المستعان

(وبعد الانتهاء من الصلاة)

أويس : تعالي نجيب ايس كريم في واحد فتح جديد علي اول الشارع

يقولوا عليه جامد.....متخافش هاحاسب انا

حذيفة بمرح : لو مكنتش تحلف بس

(ويضحكون سويا... وبعد ان اشتريا الايس كريم كانوا يمرون بمجموعة
من الشباب)

احد الشباب بندم : شايفين الناس اللي عايشة بجد... شابين زيهم زينا
بس هما مقربين من ربنا

رد الاخر : يا عم دول متراقبين وبيتكلموا في السياسة اوعي تمشي معاهم
يقاطعهم احمد بجد قائلًا (ده اللي طلع معاهم في الرحلة الدعوية) : يا
جماعة حراااام عليكم والله بلاش افتري وبلاش كذب...الناس ديه
مالهاش في اي حاجة من اللي انت بتقولها ديه اتقي اللهويذهب
احمد ليسلم علي أويس وحذيفة

احمد : شيخ أويس ...شيخ حذيفة

أويس بمرح : حبيب هارتي.... اخبارك اواد انت .. واحشني والله...
مختفي فين يا بني كدا

احمد : اهو الدراسة بقي يا شيخ

حذيفة : طب اعمل حسابك معاد رحلتنا قرب عاوزين نشحن بطارية
الطاعة

احمد بضحك : جاهز يا شيخنا..... ويودع كل منهما الاخر

(اخذ أويس يقص علي حذيفة ما دار في عمله وطبيعة العمل)

حذيفة : ربنا يكرمك يا رب يا حي

أويس : اجمعين ... انت ناوي يا بني علي امتي كدا

حذيفة : اهو بالظبط كام حاجة في الشقة كدا

أويس بمرح : دنا مفروض اقعد في الشقة ديه سنة علي تعبي فيها

حذيفة بضحك : لا مانا عاملك اوضة جنبي

(وتتعالى ضحكات أويس وحذيفة... وبعد الانتهاء ينظر أويس الي

حذيفة ويقول..)

أويس : حذيفة بالله عليك لو عاوز اي حاجة احنا اكر من اخوات...

قول بالله عليك ماتتكسفش

حذيفة بحنان : ربنا يخليك ليا يا أويس... والله يا بني احنا اكثر من
اخوات انت ربنا بعثك ليا دنا لو كان ليا اخوات مكانوش هيعملوا معايا
كدا... انت وقفت معايا واقفة بجد واتبهذلت معايا في تشطيب
الشقة

أويس : متقوليش كدا يا حذيفة احنا واحد

حذيفة : اه والله عندك حق

(وفي الصباح يذهب أويس الي عمله... فلقد نال أويس حب وتقدير
واحترام جميع زملائه... لانه كان يطبق سنة الحبيب صلي الله عليه
وسلم .. فعندما يشرب كان يجلس ويشرب علي ثلاث مرات وفي احد
المرات يسأله زميله..)

ايهاب : انت بتشرب وانت قاعد ليه يا أويس

أويس : ده عشان اقتدي بالنبي صلي الله عليه وسلم ديه سنة الحبيب في
الشرب و لو سنة النبي كانت في حياتنا حياتنا هتبقي علي طاعة ربنا
وربنا يهدينا.... تعرف يا ايهاب حياة النبي سهلة اوي حياة بسيطة

يعيشها الغني والفقير تعرف من كتر حب ربنا للنبي ربط محبته بمحبة النبي
 وقرأ قوله تعالى(قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
 ذنوبكم) شوفت ده حتي مغفرة الذنب في اتبعنا للحبيب محمد صلي الله
 عليه وسلم ده كمان ربنا يهديك لو مشيت علي نهج النبي وقرا
 عليه(وان تطيعوه تهتدوا) بص بقي ربنا ربط الهداية باتبعنا لسنة النبي
 عشان ديه الحياة الوحيدة اللي ربنا رضي عنها ده حتي كرم و جود من
 ربنا اسم النبي جنب اسمه في الشهادة والله يا ايهاب احنا لو دخلنا سنة
 النبي في حياتنا هنفلح ونجح دنيا واخره

(ينظر ايهاب الي أويس متعجبا من كلامه عن النبي صلي الله عليه
 وسلم ولقد تاثر ايهاب بكلام أويس ومعاملة أويس لهم في الشغل فالكل
 يشهد له بالاحترام والتقدير... وفي احد المرات....)

ايهاب : أويس ممكن اتكلم معاك ينفع

أويس : اكيد يا حي تحت امرك

(اخذ ايهاب يقص علي أويس مشاكلة وانه مغرم بالحديث الي الفتيات
عبر الهاتف وهكذا ولقد نصحه أويس بالتوبة والرجوع الي الله ومع
مرور الوقت اصبح أويس سبب في جعل زملائه يصلون او علي
الاغلب معظمهم وتزداد محبتهم لأويس يوما بعد يوم..... واثناء رجوع
أويس الي بيته يتصل به حذيفة..)

حذيفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... فينك يا اوسو

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.... انا جاي في الطريق يا
زوزيتي

حذيفة : طب عدي عليا في البيت عاوزك في حاجة مهمة

أويس : ماشي يا اخرة صبري..... بس حضر لي كوباية شاي بالنعناع
عشان مصدع

حذيفة بفرحة : حاضر دنا هظبطك بس تعالي

الفصل الواحد والعشرون

(الفرح)

حذيفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.... فينك يا اوسو

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.... انا جاي في الطريق يا

زوزيتي

حذيفة : طب عدي عليا في البيت عاوزك في حاجة مهمة

أويس : ماشي يا اخرة صبري..... بس حضر لي كوباية شاي بالنعناع

عشان مصدع

حذيفة بفرحة : حاضر دنا هظبطك بس تعالي

أويس : ايه يا بني قلقنتني عليك في ايه

حذيفة : خير يا حبيبي بس انا هاتجوز كمان شهر حددنا خلاص

أويس بفرحة : بجد مبارك يا حبيبي ربنا يسعدك

نربيهم علي هم وفكر النبي والدعوة الي الله ونربيهم علي حب الاخرة قبل
الدنياحب الله ورسوله قبل حبهم لينا

حب سنة الحبيب صلي الله عليه وسلم وعلي مسئولية الدين بتمناها
تكون عوناً لي عالطاعة تاخذ بأزري وتمحو خطأي

وتسترعيي بتمناها رفيقة دربي بتمناها معايا في الاخرة قبل الدنيا بتمناها
انها تكون زي الصحايبات

وعندها هم وفكرالحبيب ومسئولية الدين.....امممم ببساطة كدا يا بني
عاوزوها حورية من الجنة....

ولو حصل بينا مشكلة نناقشها مش تشتكي لاهلها ونتخانق اكرت وانا
باذن الله عمري ما هاخليها تنام زعلانه والاهم

من ده كله ما تكونش بتتكلم في السياسة نهائي عشان ديه امراض
دنياويه احنا سياستنا مع ربنا ومعروفة ٣ اسئلة

في القبر هاجاوب ازاي وأما ربنا يسئلي هأقوله ايه هي ديه سياستي
اللي عايش عشان احلها.... واخر حاجة طبعا

حذيفة : عارف انا لو كان عندي اخت كنت جوزتهالك وخلصت منك

أويس : ربنا يعزك يا حبيبي

(يغادر أويس منزل حذيفة بعد ان تحدثوا ولعبوا سويا)

(وبعد عدة اسابيع ها هو ياتي يوم الفرح...)

أويس : اخيبيرا يا حذيفة خلاص هاتجوز وتمشي و تسييني لوحدي في المسجد

حذيفة بجزن : والله يا أويس صعبان عليا فراقك احنا طبعا اكيد هنتقابل يا بني دنا ادبحك

أويس : اكيد طبعا كامل لبسك انت وانا هاروح البس

حذيفة : صح هتلبس ايه يا اوسو

أويس : ما انت عارف يا حي

حذيفة بمرح : ماشي يا حي... ابقي غض بصرك عشان هيبقي في
منتقبات

أويس بضحك : هههههههه علي اساس ان الفرح مختلط وهنقعد
سوا الله يهديك قبل ميوديك..... دنا هادعي كتير اوي
انهارده..... وتتعالى ضحكات أويس وحذيفة

(يذهب أويس لارتداء افضل ما لديه وهو لباس النبي صلي الله عليه
وسلم فطالما عشق أويس ذلك اللباس الذي يشعره بالراحة عند ارتدائه
(ارتدي أويس ذلك القميص الابيض الذي يبلغ طوله منتصف الساق
طالما عشق أويس القصير من الثياب اقتداء بسنة حبيبه وكان ذو فتحتين
من الاطراف والبنطال الابيض والحذاء الابيض والعمامة ذات الطرفين
المتدليتين وعطره المميز.... يخرج أويس من غرفته بعد ان انتهى من
ارتداء ملبسه)

أم أويس : بسم الله ماشاء الله زي القمر يا بني ربنا يرزقك بنت الحلال

حفصة : ايه ده يا عم محدش قدك

أويس بسكوف : جزاكم الله خيرا هذا فضل الله.... وبعدين انتو والله
اللي قمرات ماشي معايا حوريتين من الجنة ده كفايه النقاب عليه هيبة
ابن حلال والله بيوقعني ههههه

(تفهم حفصة ان أويس يعشق النقاب ويدعي لكل من ارتدته بالثبات
والاستقامة)

حفصة بمكر : طب يلا عشان ما نتاخرش... ده انت شكلك هاتدعي
كتييبيير اوي انهاره.... بس ا بقي افكرنا انا وماما

أويس بضحك : طب بطلي رخامة يا حفصتي وامشي خدي تاكسي
لوحذك وانا هاخذ امي حببتي

(تتعالي الضحكات... وياخذ والدته وحفصة في سيارته ويذهبون وراء
عربة حذيفة....وصل الجميع الي القاعة فالنساء في قاعة منفصلة عن
الرجال دخل حذيفة وأويس سويا الي قاعة الرجال وكانت عيون
الحاضرون لا تري سواهما

في القاعة فالحب ف الله قد ظهر عليهم وهو اقوي انواع الترابط التي عرفها الانسان ... وبعد انتهاء عقد النكاح

أخذ حذيفة زوجته وذهبوا سويا....واثناء رجوع أويس ووالدته وحفصة....)

أم أويس : بسم الله ماشاء الله كانت ليلة حلوه عقبالك يا بني

أويس : اه والله يا امي ربنا يحفظه.... في حياتك يا حبيبتي يارب

حفصة : شكلها قربت اوي يا ماما

(يتفاجئ أويس من كلام حفصة....)

رَبِّ كَلِمَةٍ أَشْجَلَتْ نَافِثًا

الفصل الثاني والعشرون

(البشري)

أم أويس : بسم الله ماشاء الله كانت ليلة حلوه عقبالك يا بني

أويس : اه والله يا امي ربنا يحفظه.... في حياتك يا حبيبتي يارب

حفصة : شكلها قربت اوي يا ماما

(يتفاجئ أويس من كلام حفصة.....)

أويس : قصدك ايه يالمضة

حفصة : يا بني انا خطبتلك

أويس : خطبتيلي مرة واحدة

حفصة بمرح : لا علي مرتين

أويس بمزاحه المرح يقف بالسيارة : مرتين!!! ... طب يلا انزلي يا

حفصة روجي علي رجلك بلاش الش ابوس ايدك

(تضحك حفصة ووالدتها علي مزاح أويس)

حفصة : بصراحة انا وماما شفنالك عروسة زي العسل

أويس : كمان... ده انتو متفقين عليا بقي ... ومين ديه يا سيتي

حفصة : خديجة اخت ايمان مرات خديفة

(وكانت تلك الكلمات اخترقت قلب أويس .. ها قد اتى الله له

برسالة)

أويس : طيب ربنا يبسر الخير باذن الله....قفلي بقي عالسيرة ديه

وتعالو نتعشي سوا بره بقالنا كثير ما خرجناش

أم أويس : ليه يا بني كدا دنا نفسي افرح بيبك يا بني والله خديجة بنت

حلال واخذت توصفها

(ولكن يقاطعها أويس فجاءه...)

أويس : مينفعش يا امي توصفها لي...لايجوز يا حبيتي

أم أويس : ربنا يزيدك يا بني ويرزقك باللي تريح بالك

(تقاطعهما حفصة)

حفصة بدلال : طب يلا عشان جعانة اوووي... اوسو حبيبي انا عاوزه
اكل بيتزا

أويس بحنان : حاضر يا حبيتي من عنيا

(وبعد ان تناولوا العشاء خارج المنزل... يدخل أويس غرفته والحيرة تملأ
راسه ويحدث نفسه قائلًا....)

أويس : طب ده ايه ده... ده انت حتي مشوفتهاش ولا هما يعرفوها
وحبوها اوي كدا معقولة هي بكل الصفات ديه معقولة رسالة من
ربنا... ولكن فجأة.... و في نفسه ايضا... ايه يا أويس فوق كدا رضا
ربك الاول مينفعلش تفكر فيها .. انا هاقوم استخير احسن....

(ويقوم أويس الي صلاة الاستخارة وبعد ان سلم قال دعاء
الاستخارة.... وبعد ان انتهى من صلاته اخذ يكتب ما بداخله

في دفتر مذكراته وكتب قائلًا لا: ادري متي تعلقت بك الي كل هذه
الدرجة فانتى تاخذي اكبر نصيب في دعائي لربي

في سجودي وقيامي وبعد ان انتهى جلس يستمع الي سورة النور وهو يرددھا وعند الایة.. *الطيبون للطيبات* لم يشعر أویس باي شئ فلقد غلبه النوم.... ويستيقظ أویس علي اذان الفجر وهو يقول....)

أویس بصدمة : معقولة.....لا كدا كتير عليا اوي يااااه ياربي اشوفها كدا في رؤيا

(قام أویس الي صلاته و بعد ان فرغ منها يلاحظ الجميع عليه السعادة..)

(أویس وفي نفسه يتذكر تلك الرؤيا التي لاتستطيع ان تذهب من امام عينيه)

(فلقد راي أویس ان خديجة تزف اليه بذلك الفستان الابيض وهي تضع تاج العفة ...وبعد انا وصلا سويا الي بيت الزوجية كشف عن نقابها و استمر في النظر اليها وقدم اليها باقة من الورد والزهور العطرة وقال لها تلك الكلمات..... انتي تلك الحورية التي ذكرتها في دعائي عند ربي

انتي التي ملكتي قلبي وفكري ووجداني انتي رفيقة دربي الي جنة الماوي...
و استيقظ أويس علي الاذان)

مش شرط تيجي رؤية في صلاة الاستخارة

(وبعد مرور عدة اسابيع قليلة أويس يتصل بحذيفة)

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا حذيفة

حذيفة:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ... اخيرا ياعم اوسو افتكرت

زوزا حبيبك

أويس:يا بني والله انا ماقدرش انساك... بس قولت اسيبك عشان يعني

عريس جديد وكدا... وعشان مايقاش رخم ^_^

حذيفة: هو حد اشتكالك.... المهم بكرا تجيب طنط وحفصة وتيجوا

تتغدوا معانا.... ده لسه ايمان بتقولي انا نفسي اشوفهم

أويس:حاضر.... وبالمره انا كنت عاوزك في موضوع

حذيفة: تحت امرك يا اوسو هاستناك باذن الله

أويس: باذن الله

(وبعد ان تناول أويس وحذيفة الغداء بمفردهم وحفصة ووالدتها وإيمان

في الغرفة المجاورة قام حذيفة

بنقل الاطباق الي المطبخ)

أويس بمزاح : الله الله وكمان ست بيت شاطرة

حذيفة : اه شوفتوبعدين انا بطبق سنة النبي صلي الله عليه

وسلم ولازم يكون عندك رحمة عليهم

أويس : يا عم انا بهزر والله... دنا هقوم اغسلهم دلوقتي

(وتتعالى الضحكات بين توأم الدعوة فهذا اللقب اطلق عليهم من

بعض المشايخ واعجبهم كثيرا)

أويس بمشاعر فياضة : عارف يا حذيفة انا بإذن الله مش هخلي زوجتي

تندم ابدا علي حاجة هتقي ربنا فيها جدا جدا واعاملها بما يرضي

الله ورسوله

حذيفة : امتي بس... دنا نفسي افرح بيك والله

أويس : ما هو انا جايلك عشان كدا

حذيفة بتعجب : انت بتتكلم جد

أويس : اه يا زوزيتي شوفتني بقي وانا بتتكلم جدا.... انا قررت اخطب

خلاص

حذيفة بصدمة : بجد.... انت بتتكلم جد .. طيب مين ديه

أويس بحنان : اللي ربنا بشرني بيها *خديجة*

حذيفة وهو غير مستوعب : انت بتتكلم بجد؟؟؟

أويس : يعني هي الحاجات ديه فيها هزار.... ده ربنا ورهالي في

رؤية.... انا عاوز اروح اشوفها رؤية شرعية

حذيفة بسعادة : واخيرا كلمة الشيخ عبده هتتحقق باذن الله ... يا رب

تكون من نصيبك ان كنتم خيرا لبعض

(من ناحية اخري)

أم أويس : تسلم ايدك يا بنتي علي الاكل ربنا يبارك فيكي

إيمان باستحياء : جزاكي الله خيرا يا طنط ربنا يعزك

حفصة : اه والله بجد نفسك حلو ماشاء الله عليك

إيمان : ربنا يخليكي يا حبيتي

(وفي هذه الاثناء تتصل خديجة بإيمان لتطمئن عليها وبعد ان انتهت

تحدثت الي حفصة ووالدتها فقد تعرفوا علي بعض اثناء الفرح واصبحوا

يعرفون بعضهم البعض)

(وفي السيارة اثناء الرجوع أويس....)

أويس : امي.... انا قررت اخطب يا حبيتي

أم أويس بفرحة عارمة : بجد يا بني ... ربنا يسعدك يارب

حفصة بسعادة بالغة : مبروك يا اوسو يا حبيبي ربنا يتملك علي

خير بس مين اللي امها دعياها ديه

أويس والسعادة داخل قلبه : خديجة اخت إيمان مرات حذيفة

حفصة بمزاح : ايوه كدا دايمًا اقول عليك عاقل محدش مصدقني عرفت
تختار يا اوسو

أويس : هو انتو تعرفوها للدرجة ديه

أم أويس : باين عليها بنت حلال يا بني واختها ايمان طيبة اوي ده
انهاردة كلمتنا اما كلمت اختها تظمن علينا

حفصة : اه والله يا اوسو ده لذيه اوي وعسولة كدا وٿم حفصة
لوصفها..... يقاطعها أويس

أويس : خلاص بقي يا حفصتي مينفعش توصفها لي يا ماما

(وبعد ان وصلوا الي البيت دخل أويس الي غرفته يدون في مذكراته ما
في قلبه من مشاعر تجاهها فقد اقسام

انه لن ييوح بكلمة واحدة الا وهي حلاله فدون كل ما يشعر بيه في
مذكراته وعندما ياذن الله بجمعهما

سوف يعطيها هذا الدفتر لتقرأه... وبعد الانتهاء من الكتابة بدا في ورده
من الصلاة ثم قراءة سورة النور
ثم نام وبعد ان استيقظ اتصل بحذيفة (.....)



رَبِّ كَلِمَةٍ أَشَدَّ نَاطِقًا

الفصل الثالث والعشرون

(الرؤية الشرعية)

أويس : خلاص بقي يا حفصتي مينفعش توصفها لي يا ماما
 (وبعد ان وصلوا الي البيت دخل أويس الي غرفته يدون في مذكراته ما
 في قلبه من مشاعر تجاهها فقد اقسام
 انه لن ييوح بكلمة واحدة الا وهي حلاله فدون كل ما يشعر بيه في
 مذكراته وعندما ياذن الله بجمعهما
 سوف يعطيها هذا الدفتر لتقرأه... وبعد الانتهاء من الكتابة بدا في ورده
 من الصلاة ثم قراءة سورة النور
 ثم نام وبعد ان استيقظ اتصل بحذيفة

أويس : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. قوم يا بني الفجر خلاص علي
 وشك

حذيفة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. حاضر يا حبيبي قايم اهو

أويس : اما تفوق كدا كلمني

حذيفة : حاضر

حذيفة : إيمان قومي يلا قومي الفجر قرب

إيمان بنعاس : حاضر قايمه اهو

حذيفة وهو ذاهب للوضوء : الحمد لله يارب انك رزقتني بالصحبة
الصالحة يارب ارضي عن أويس وحبه يارب ارزقه حبك وحب طاعتك
يارب ارزقه بالزوجة الصالحة ان كانت خديجة خيرا له فيسرها
له يارب...

(واخذ حذيفة يدعو لأويس بظهر الغيب لانه يحبه حب لا يعلمه الا
الله ومن ناحية اخري أويس في سجوده...)

يارب اشهدك اني احب حذيفة فيك ولاجلك فيارب اجعلنا متحابين
فيك ولاجلك لاتفتنا في بعضنا يارب

ارزقه من حيث لا يحتسب ارزقه الذرية الصالحة وارزقه الثبات و القبول و
الاخلاص والاستقامة...

وبعد صلاة الصبح.... يتصل حذيفة بأويس (

حذيفة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أويس : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا حبيب...

حذيفة بمرح : خير يا طيب انا فايق اهو

أويس : انا قررت خلاص يا زوزيتي... عاوز اروح اشوف خديجة رؤية

شرعية ممكن تمهدلي الموضوع لاحسن

انا مكسوف

رب كلمة أشعلت ناطقا

حذيفة بفرحة: اكيد يا حبيبي

(تم الاتفاق علي موعد الرؤية الشرعية)

خديجة بقلق : خايفة اوي يا ايمان

إيمان وهي تضحك : دلوقتي خايفة فاكهه كلامك ده هي قاعدة وكدا... وعاملة نفسك فيها البنت الشجاعة

خديجة بتوتر : اسكتي بقي لاحسن انا قلقانه اوي عمري ماشوفته

إيمان تطمئن قلبها : لا والله هو محترم جدا حذيفة علي طول بيشكر فيه ويحببه جدا بيقولي اكثر من اخويا وكدا وبعدين هو قالي ان الشيخ من كتر ماشافهم بيحبوا بعض في الله ومقربين من بعض دعاهم انهو يتجوزا

اتنين اخوات

خديجة: ربنا يستر

(وقبل ذلك كان أويس قد استخار ربه وفي سجوده دعا قائلاً... يارب لو انت مقدرها ليا انها تبقي حلالي عاوز اشوفها حورية من الجنة يارب ابعثلي رسالة تظمن بيها قلبي اقسمت بك يا حبيبي علي نفسك... وبعد ان سلم أويس قال دعاء الاستخارة وانتهي)

اليوم_المنتظر

(دخل أويس وحذيفة وعبدالله غرفة الصالون)

عبدالله : عاش من شافك ياعم أويس كدا بردو كل ده

أويس : سامحني بقي يا عبدالله انت عارف الواحد وقته بين المسجد

والشغل والبيت

عبدالله: ربنا يعينيك

(ياتي والد عبدالله ويرحب بهم)

والد عبد الله : ازيك يا أويس يا بني وحشني جدا... كدا بردو يا راجل

من ساعة الفرح محدش يشوفك

أويس : معلش يا شيخنا انا اسف جداً ... وقت الواحد بين مسجده

وشغله والبيت

والد عبد الله : ربنا يعينك ولا يهملك يا بني

رب كلمة أشعلت ظمأ

(ارتاح أويس لهذه الكلمة التي خرجت من الشيخ... يخرج عبدالله وحذيفة من الغرفة حتي تأتي خديجة للرؤية الشرعية...ومن ناحية اخري)

أم أويس : يارب قرب الخير يارب

ام عبدالله بحنان : امين يارب

ايمان : يارب يسرهم كل ما هو خير

حفصة : اللهم امين

(تدخل خديجة علي استحياء وتلقي السلام علي والدها و أويس وتضع العصير علي الطاولة)

والد عبدالله : انا يا بني هاقعد جنبكم في اول الاوضة وانتو اتكلموا

أويس : جزاك الله خيرا يا عمي

(لا يدري أويس كيف خرجت تلك الكلمة منه ... ولكنه مطمئن لهذا... هذا قدر الله)

أويس : ازيك يا انسة خديجة

خديجة باستحياء شديد : الحمد لله بخير... وحضرتك

أويس بمزاح : حضرتي كويس بفضل الله

(تكتم خديجة ضحكاتها بداخلها ولكنها احست براحة عجيبة... ثم

بدأ أويس يعرف نفسه وطبيعة عملة ويقول....)

أويس : انا اهم حاجة عندي يا انسة خديجة ان بيتي يكون بيئة صالحة

ومعقمة لاولادي لاني بصراحة بدعي ربنا

انهم يكونوا دعاة الي الله ويخدموا دين الله تبارك وتعالى وده معتمد علي

البيت اولاً والبيت يعني زوجة صالحة تتقي الله في اولادها.....

(واثناء حديثه يلاحظ أويس بشرود خديجة..)

أويس : حضرتك معايا

خديجة بكسوف : اه مع حضرتك بس كنت بفكر في كلام حضرتك

(وكانت خديجة شاردة في كلام أويس طالما كانت تدعو ربها بزواج يأخذ

بيدها الي الجنة وان يكون هدفه رضا الله

وان يربي اولادها علي حب الله ورسوله و ان يكونوا دعاة الي الله جل

جلاله.... تداري خديجة كسوفها وتبدا تسال

أويس علي اوقاته في الصلاة ووقته في المسجد وهكذا وهو يجب عليها

(بثبات من الله)

(انتهت الرؤية الشرعية وتم الاتفاق تم الاتفاق علي الاستخارة برغم ان

أويس وخديجة كانوا يشعرون براحة عجيبة

الا انهم اصروا علي الاستخارة.... أويس في منزله ويدخل غرفته ويصلي

لله ركعتين شكر له و في سجوده...)

أويس : الحمد لله يارب علي عطاءك وكرمك ليا يارب اكرمني بيها يارب

لو خير لبعض ... وبدأ أويس في كتابة ما يشعر به في دفتر مذكراته ثم

استمع الي سورة النور و غفل في نومه....

(و من ناحية اخري)

خديجة وهي ساجدة : الحمد لله يارب انك استجبت لدعائي ... ياااه

ياربي انت كريم اوي يارب اجعله زوجا صالحا لي

(وبعد الانتهاء تجلس خديجة علي سريرها وتذكر تلك المقابلة التي

كتبها الله لهم وتشرد في كلام أويس

عن اهدافه وكيف يتمني ان تكون زوجته واولاده وتذكر ثباته في الاجابة

علي اسالتها... ثم تذكرت مزاحه الذي

اضحكها وابتسمت ابتسامتها الحنونة)

(وبعد اسبوع يتصل والد عبدالله بأويس ليعلن له قبول خديجة... وتم

تحديد معاد الخطبة وكانت الفرحة عارمة بالنسبة لحذيفة فقد كان يدعو

ربه بالتوفيق لأويس... وبعد الخطبة اصبحت حفصة وخديجة اكثر من

اختين تحابا في الله سويا وكائنا يوميا علي اتصال ببعضهما البعض

للاطمئنان و في احد المرات تسالها خديجة سؤال.....)

الفصل الرابع والعشرون

(القلب يهوي)

(وبعد الانتهاء تجلس خديجة علي سريها وتذكر تلك المقابلة التي

كتبها الله لهم وتشرذ في كلام أويس

عن اهدافه وكيف يتمني ان تكون زوجته واولاده وتذكر ثباته في الاجابة

علي اسالتها... ثم تذكرت مزاحه الذي

اضحكها وابتسمت ابتسامتها الحنونة)

(وبعد اسبوع يتصل والد عبدالله بأويس ليعلن له قبول خديجة... وتم

تحديد معاد الخطبة وكانت الفرحة عارمة بالنسبة لحذيفة فقد كان يدعو

ربه بالتوفيق لأويس... وبعد الخطبة اصبحت حفصة وخديجة اكثر من

اختين تحابا في الله سويا وكانتا يوميا علي اتصال ببعضهما البعض

للاطمئنان و في احد المرات تسالها خديجة سؤال.....)

خديجة: صح يا حفصة ما قولتليش حكيتك ايه مع النقاب يعني لبستيه ازي

حفصة بجنان : ربنا يخليه ليا حبيب قلبي

خديجة: مين ده؟؟؟؟!

حفصة: اوسو حبيب طبعا

خديجة باستغراب : اوسو مين؟؟؟؟!

حفصة بمزاح : اوبالاه ده لو عرف هيقتعني استري عليا انا اختك بردو

خديجة بضحك : هههههههه يا بنتي فهميني مين اوسو ده ؟

حفصة : ده أوييس يا سيتي بقوله كدا من بدري وايام بابا الله يرحمه قالي

لو حد سمعك بتقوليلي كدا هاتوقفي حالي ...

واخذت تذكر لها الموقف

خديجة تضحك بشدة : طيب قولي ياختي قولي

(اخذت حفصة تقص علي خديجة كلام أويس عن النقاب وشغفه
 وحبه لتاج العفة وفضله وعن العفاف
 وانه كان يدعي لكل من يراها منتقبة ونصيحته لها وذكرت لها الموقف
 بأكمله)

خديجة بغيرة : لا والله بيدعلمم بايه بقي ان شاء الله
 حفصة بضحك : يا بنتي ماتخفيش ده بيدعلمم بالثبات والاستقامة
 (وبعد انتهاء المكالمة تشرد خديجة في كلام حفصة عن اخيها ومدي
 حبه لها وحنينه عليها وعلي والدتها
 وتذكرت قول حفصة... اوسو مما جعلها ابتسمت وقالت اسم حلو والله
 اوسو....)

(تمر اشهر ويتصل أويس بوالد عبدالله ليسمح له بزيارتهم ورؤية
 خديجة... تمت الموافقة فهذا اول لقاء لهم بعد الخطبة.... يرحب والد
 عبدالله بأويس ويجلسون سويا وتاتي خديجة وتلقي السلام وتضع الشاي
 والكيك)

أويس :ازيك يا انسة خديجة

خديجة باستحياء : الحمد لله وحضرتك

أويس يضحك : هههههه حضرتي تاني يا خديجة انا جاي احدد

معاد الفرح مع عمي وتقوليلي حضرتك

(وقعت تلك الكلمات كالصاعقة علي خديجة مما زاد ارتباكها وخجلها

وقالت...)

خديجة : طيب اتفضل الكيك والشاي قبل ما يبرد

أويس : حاضر... .. يتناول أويس الكيك و الشاي ويقول....

أويس بمزاح : تسلم ايد اللي عمل الكيك والشاي بردو

(في تلك اللحظة يرقص قلب خديجة فرحا من كلام أويس)

(ينادي أويس علي والد عبدالله)

أويس : انا يا عمي جاي احدد مع حضرتك معاد الفرح

والد عبدالله : ليه يا بني مستعجل كدا

أويس: لا والله يا عمي مش استعجال.... بس انا بفضل الله حاسس
براحة جدا وربنا كرمني وخير البر عاجله

والد عبدالله: علي بركة الله

(وبالفعل تم الاتفاق علي موعد الفرح... وكانت تلك مفاجاة لخديجة
مما جعل قلبها يهوي أويس من حنانه
فلقد شعرت بحبه لها.... يتصل أويس بخديفة)

أويس بسعادة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته زوزيتي حبيبي

خديفة : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اوسو ... أخبارك إيه

أويس بمزاح : الحمد لله.... بص يا بني حضر نفسك من دلوقتي بعد
شهر باذن الله هيكون ليك الشرف وتحضر فرحي

خديفة بسعادة : بجد يا أويس الف مبروك يا حبيبي.... ورحت اتفقت

مع عمي

أويس بمزاح : لا انا اتفقت مع نفسي طبعاً يا بني انا لسه نازل
من عندهم وانت اول واحد يعرف

خديفة : مبروك يا حبي

(يذهب أويس الي البيت ويخبر والدته وحفصة.... وتعم السعادة في
ارجاء البيت... وتتصل والدة أويس

بوالدة عبدالله لتبارك لها و تكلم خديجة..)

أم أويس بحنان : مبروك يا بنتي الف مبروك ربنا يتمملك علي خير

خديجة بفرحة : الله يبارك فيكي يا ماما ربنا يخليكي لينا

(واقترب موعد الفرح وكل واحد مشغول بتحضيراته... وكان كل منهما

يقرا ورده ويدعو للاخر بظهر الغيب وكان أويس يتصدق يومياً لخديجة

ويدعي لله ان يتم لهم علي خير.....)

الحلقة الجاية الفرح بقي

بس تصلوا علي النبي

الفصل الخامس والعشرون

(اللقاء المنتظر)

(يذهب أويس الى البيت ويخبر والدته وحفصة.... وتعم السعادة في

ارجاء البيت... وتتصل والدة أويس

بوالدة عبدالله لتبارك لها و تكلم خديجة..)

أم أويس بحنان : مبروك يا بنتي الف مبروك ربنا يتمملك علي خير

خديجة بفرحة : الله يبارك فيكي يا ماما ربنا يخليكي لينا

(واقترب موعد الفرح وكل واحد مشغول بتحضيراته... وكان كل منهما

يقرا ورده ويدعو للاخر بظهر الغيب وكان أويس يتصدق يوميا لخديجة

ويدعي لله ان يتم لهم علي خير.....)

(وجاء اليوم المشهود اللقاء المنتظر بين قلبين كتم كلا منهما مشاعره

للاخر ابتغاء رضا الله ليجمع الله بينهما

في الحلال فرح حذيفة لأويس كثيرا و قد كان الزفاف علي سنة الحبيب
صلي الله عليه وسلم أويس يرتدي

ملابسه التي يعشقها وهي زي الحبيب صلي الله عليه وسلم فلقد اخذ
براي خديجة اذا كانت تحب ان تزف بجانبه

وهو يرتديها وكان ردها بالموافقة القطعية فهي تحب سنة الحبيب
ايضا.....*الطيون للطيبات*

وبعد ان دخل أويس قاعة الرجال وخديجة قاعة النساء....)

حذيفة : بسم الله ماشاء الله عليك يا حبيبي والله انا خايف احسدك

أويس بمزاح: علي ايه يا حي هتחסدني ربنا يستر احنا واثقين في ربنا
اوي.... وبعدين متقلقش انا مظبط نفسي

اذكاري قولتها و وردني والدعاء طبعاً

حذيفة بضحك : هههههههه دائما مش بتفوتك حاجة

(واخذ الجميع يبارك لأويس ويتبادلون المباركات.....ومن ناحية
اخري)

أم أويس : بسم الله ماشاء الله ... الله اكبر عليك يا بنتي ربنا يحفظك
من كل شر يارب

(وتقوم خديجة بتقبيل يدها وتقول)

خديجة : ربنا يخليكي يا امي

حفصة وهي تبارك لخديجة وتضمها اليها : مبروووووك يا خوخة ربنا
يتمملك علي خير لو عملك بس اي حاجة

قوليلي وانا هتصرف

خديجة بمزاح : الله يبارك فيكي يا قلبي..... لا اطمني هو هيتقي ربنا
فيا

ام عبدالله : ربنا يحفظك يا بنتي يارب من كل شر..... ثم تقوم خديجة
بتقبيل يدها وتقول

خديجة : ربنا ميحرمنيش منك يا امي

ايمان بحنان وتضم اختها اليها : مبروك يا قلبي والله فرحنالك اوي ربنا
يتمملك علي خير

خديجة بسعادة: الله يبارك فيكي ... يارب يا ايمان

(ثم تقوم صديقات خديجة بالتهنئة لها....وبعد ان تم عقد النكاح
وكان أويس يقود سيارته وبجواره

حوريته * خديجة* بفسطانها الابيض ونقابها مما يجعلها تزداد جمالاً لظالما
كان أويس يعشق تاج العفاف

وها هو اليوم اصبح حلاله ... واثناء صعودهما علي درجات سلم
بيتهما جذبا أويس برفق اليه قائلاً..)

أويس بحنان : قبل منطلع بيتنا اللي ربنا كتب هولنا عاوز اعهدك يا خديجة
خديجة بخجل شديد : تعهدني بايه

(واخذ أويس بيدها ويصعدا علي السلم سويا)

الدرجة الاولى : اعهدك بأن ارعي واتقي الله فيكي

الدرجة الثانية : اعهدك بأن اخذ بيدك الي الجنة

الدرجة الثالثة : اعهدك ان احفظك من شر نفسي قبل شرور الاخرين

الدرجة الرابعة : اعهدك بأن اكتفي بك عن غيري

الدرجة الخامسة: اعهدك بأن لا اقول لك دعيني بل ساردد شاركيني

الدرجة السادسة : اعهدك بأن اكون وطنك النابض في حزنك قبل

سعادتك والملك قبل املك

الدرجة السابعة : ساكون ابيك واخيكي وطفلك ساكون لكي كما

تتمني فاني احمد الله تبارك وتعالى لانه استجاب لدعائي

رب كلمة أشعلت داما

ورزقني بما هي افضل من الحور العين

(وقفت خديجة مكانها صامته لا تعرف بماذا تجيب بعد ما قيل لها تمت

لو انها تسمعه آلاف المرات ولن تكفيها

ثم ابتسمت ابتسامه من خلف صمتها واحمرت وجنتيها وقالت.....)

خديجة : ساكون لك ما تتمني وانا بحمد ربنا انه رزقني باللي ياخذ
بايدي للجنة

(دخل أويس وخديجة بيتهما وذكرنا سويا دعاء دخول المنزل لما ورد عن
الحبيب صلي الله عليه وسلم واول مافعلوه

انهم صلوا سويا ... وصلي بها اماما وقرأ عليها بعض الايات من سورة
النور *الطيبون للطيبات* وبكي أويس

في سجوده ثم بكت خديجة ايضا وبعد ان انتهيا من صلاتهما اخذ
أويس يسبح علي يديها لتأخذ معه الاجر...

وتسأله خديجة؟؟؟؟)

خديجة : انت بكيت ليه يا أويس؟؟

أويس بحنان : بكيت لله عز وجل لانه جواد عطاءه كيبير جدا...

قولته الحمد لله يا حبيبي انك استجبت لدعائي

ورزقني بيكي..... و انتي بكيتي ليه طيب؟؟

خديجة : هتصدقني لو قولتلك بكيت لنفس السبب
 (واخذ أويس يبوح علي ما في قلبه من مشاعر تجاه خديجة طالما
 حفظها بداخله وحن وقت البوح بها

ثم ذهب أويس ليحضر دفتر مذكراته ليعطيها الي خديجة)

أويس: اتفضلي ديه حاجاتك انا شايلها لك من بدري
 (تاخذ خديجة الدفتر وتقوم بفتحه وتبدأ بقراءة اول صفحة ومكتوب
 عليها : ربي استودعتها عندك فاحفظها لي.....

يارب اكتبها لي يارب.....و اخذت دموعها تتساقط وهي تقرا بصوت
 عالي..... لكي انتي اكتب تلك الكلمات لا اعرف

متي احببتك ولا متي سكنتي في فؤادي ولكن اتماكي دنيا ودين.. حياة
 وجنة...فالدنيا ماهي الا بضعة ايام لا تكفيننا ولكن جنتنا هي دار البقاء
 لنفوس عاشقيها... وكان أويس يحرك شفثيه بهذا الكلام فهو يحفظه لانه
 نابع من قلبه لها....

واخذ أويس منها الدفتر وقال (...)

أويس : خلاص بقي مش هينفع تقرائه كله مره واحده .. كل يوم
صفحة

خديجة بصوت منخفض : حاضر

أويس : خديجة

خديجة بحنان وتنظر الي عينيه : نعم يا أويس

أويس والحب نابع من قلبه وينظر الي عينيه : اتقبليني رفيقا لدريك..
بطل لكل تفاصيل حياتك... اميرا بكل احلامك... اتقبليني ملتقي
لانفاسك... بسمه لكل احزانك... شريك بكل افراحك... اتقبليني ابا
لاولادك... معين لك علي طاعتك... ملجم لكل نزواتك... اتقبليني
بخطائي... تشدي ازري... وتستري عيبي... وتصحيح عيبي....

(بكت خديجة لكل هذا الحنان الذي كان حبسه أويس لاجلها وترد
خديجة والدموع في عينيه...)

خديجة ببكاء : يوم ان رأيتك ونبض قلبي لك وحدك يوم أن قلت هذا
الكلام وانا في قمة سعادتي... اتقبليني يا أويس

زوجة لك بهذه الدنيا يعين كل منا الاخر لنصل معا الي الجمع والملتقي
الحقيقي الجنة ودار الخلد

(وعندما رثا أويس دموع خديجة فكر في تغير مزاجها.....)

أويس بمزاح : لا والله.... بتلكمي جد حضرتك... بعد كتب الكتاب
تقوليلي اتقبلي زوجة... يا بنتي انهاردة كان فرحنا والله.... لاحول ولا
قوة الا بالله البنت اتجننت اجدعان اقول لاهلها ايه بس..

(تضحك خديجة من قلبها لدرجة انها كادت ان يغشي عليها من مزاح
أويس.... فكان أويس متعمد ان يضحكها

وبعد ان هدات...)

خديجة : فاكر اما قولتك وحضرتك عامل ايه وانت قولت حضرتي
كويس بفضل الله..... دنا بعدها قعدت اضحك كثير اوي

أويس : انا بقي وانا نازل من عندك عمال اضحك وعبدالله بيقولي
مالك اقوله لا انا افتكرت حاجة بس

(تمر ايام قليلة ويذهب أويس وخديجة لقضاء شهر العسل بعيداً عن
 اعين الناس... سافرا سوياً الي احد المدن السياحية الهادئة وكان أويس
 اراد ان يبين لخديجة ان الملتزم ليس بالمتشدد ولا المتزمذ ولكن انسان
 يحب الله ورسوله

ويريد ان يرضي الله ورسوله.... فقد وجدت خديجة أويس مثالا لهذا
 كان لا يحرمها من اي شئ ابدا ولكن
 في طاعة الله.... ازدات محبة خديجة لأويس و في احد المرات وهم
 يجلسون ينظرون الي منظر الغروب....)

خديجة بحنان: أويس

أويس: عيون أويس

خديجة: ربنا يخليك ليا وميحرمنيش منك ابدا انت احن حد انا شوفته
 في حياتي

أويس بمزاح وجدية مصطنعة: و انتي شوفتي حد غيري فين بقي

خديجة بضحك: هههههه قصدي من اللي اعرفهم..... بحب فيك

غيرتك علي دينك وعليا وانك همك بس هو رضا ربنا

وانك بتحب تفرحني

أويس بتنهيده خفيفة: نفسي ارضي ربنا اوي ياخديجة..... عارفة هو لو

رضيي كل حاجة هاتنقضي و لو مرضيش

يبقي مافيش

خديجة: ايه الحكم ديه بس

أويس: ده فضل الله وفضل الدعوة الي الله طول ما انت ماشي في الطريق

ده وبتطلب من ربنا يعلمك هايعلمك.... صح

احنا هانرجع بكرنا عشان رمضان قرب عاوزين نحضر نفسنا ده اول

رمضان لينا

خديجة: حاضر

(يرجعون الي بيتهم الي جنتهم التي انعم الله بها عليهم.... وبعد مرور
ايام قليلة شهر الكرمات شهر الرحمات شهر البركات شهر رمضان علي
وشك ان يطل عليهم ببركاته..)

أويس: عاوزين نستعد بقي ونحضر نفسنا بجدي يا خديجة

خديجة: اه طبعا شوف امتي عشان ننزل نشترني الحاجة

أويس بحنان ويمسك يديها ويقبلها : مش ده قصدي يا حبيبتي كدا كدا

الحاجة هاتيحي ... انا قصدي يا حياتي اننا نزود

في الطاعة ده موسم و اي حد عنده موسم بيستعد ليه صح يا ماما مثلا

الجزار

الموسم بتاعه في العيد والطالب الموسم بتاعه في المدرسة واحنا بقي ده

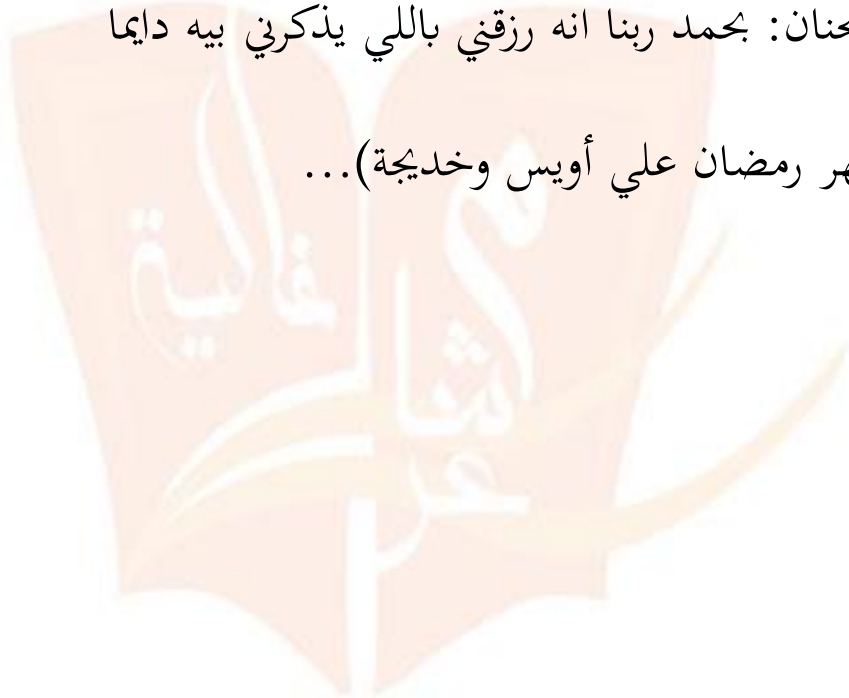
أكبر

موسم لينا نزود ونجتهد عشان نخلي ربنا يشوف اجتهادنا عشان الهداية

تنزل

ده ربنا قال (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين)
شوفتي اللام ديه لام التوكيد علي الهداية من الله وان ربنا هايكون مع
المحسنين

خديجة بحنان: بحمد ربنا انه رزقني باللي يذكرني بيه دايمًا
(ياتي شهر رمضان علي أويس وخديجة)...



رب كلمة أشعلت ظمأ

الفصل السادس والعشرون

(رمضان شهر الطاعة)

أويس: عاوزين نستعد بقي ونحضر نفسنا بجدا يا خديجة

خديجة: اه طبعا شوف امتي عشان ننزل نشترى الحاجة

أويس بحنان ويمسك يديها ويقبلها : مش ده قصدي يا حبيبي كدا كدا

الحاجة هاتيحي ... انا قصدي يا حياتي اننا نزود

في الطاعة ده موسم و اي حد عنده موسم بيستعد ليه صح يا ماما مثلا

الجزار

الموسم بتاعه في العيد والطالب الموسم بتاعه في المدرسة واحنا بقي ده

أكبر

موسم لينا نزود ونجتهد عشان نخلي ربنا يشوف اجتهادنا عشان الهداية

تنزل

ده ربنا قال (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين)
شوفتي اللام ديه لام التوكيد علي الهداية من الله وان ربنا هايكون مع
المحسنين

خديجة بحنان: بحمد ربنا انه رزقني باللي يذكرني بيه دايمًا

(و في اول ليلة في رمضان)

أويس: يلا يا خديجة اصحي يا حبيتي انا جهزت السحور

خديجة: ليه يا بابا تتعب نفسك كنت صحيتني

أويس: يا حبيتي انا وانتي واحد ... ولا مش عاوزاني اساعدك زي ما

النبي كان يبساعد امي عائشة

(يتناولان سويا السحور وبعد ذلك شربا الشاي ... والتقتط خديجة

بسواكلها لتسوك امثال لسنة النبي صلي الله عليه وسلم و لانه يرضي

الله سبحانه وتعالى وفجأه..)

أويس بمزاح: ايه ده وبتعملي ايه

خديجة بصدمة: عادي يا أويس بتسوك

أويس بمزاح وانفعال مصطنع: حظيت ياعود الأركُ بثغريها ماخفت
مني يا اراك.. اراك..... لو كان غيرك ياسواكُ لقتلته..... مانال منها
ياسواكُ سواكُ

(ضحكت خديجة علي مزاح وخفة ظل أويس)

خديجة بمرح: وكمان بتقلد سيدنا علي ده انت مشكلة

أويس: طبعا يا بنتي الناس ديه بناخد منها كل حاجة حتي الرومانسية في
الدين احلي احلي حاجة انك تعلق قلبك برنا

في كل حاجة رنا يهدي شباب والبنات فاهمين مسمي الحب غلط
خالص.... عارفة يا خديجة لو قربنا لربنا

والله رنا هيدينا كل حاجة واخذ أويس يتكلم معها عن قدرة الله
وعطاءه ومحبة النبي صلي الله عليه وسلم

خديجة بحنان: كلامك حلو اوي يا اوسو

أويس متعجب: اوسو !!!! مين اللي قالك علي الاسم ده

خديجة: ده حفصة غصب عنها كنت سالتها مين سبب في نقابك...

واخذت تقص عليه ما حدث

أويس: طب بكرا اما اشوفها

خديجة: بالله عليك متزعلهاش.... هازعل منك... وبعدين ايه حكاية

انك بتدعي للمنتقبات وكدا انا بغير علي فكرة

وخلص بقي النقاب بقي قدامك اهو

أويس بضحك: هههههههه... غص بعني فقلبي متيم به.... وبعدين

ازعل مين بس.. اطمني يا حبيتي حفصة مش اختي وبس

حفصة بالنسبالي حاجة كبيرة في قلبي كفاية ان بابا موصيني عليها

مالهاش بعد ربنا غيري انا بعتبرها بنتي مش اختي كفايه حنيتها وحبها ليا

خديجة بغيرة: طيب خلاص عشان تلحق تشرب

أويس بمرح: ايه ده الجميل بيغير ولا ايه

خديجة بانفعال: طبعاً لازم اغير ولا مش من حقي

أويس: لا طبعاً من حقك ياسطاً

خديجة بحنان: انا بغير عليك حتي من نفسي.... ربنا يخليك ليا يارب

(تعمد أويس تغير مزاج خديجة من لهجته وقد نجح.... تبسم خديجة

لكلام أويس)

(ذهب أويس وخديجة الي منزل عائلة أويس)

أويس: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازيك يا امي ويقبل يدها وراسها

أم أويس:وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا بني الحمد لله كويسة ربنا

يرضي عنك

خديجة بحب : ابعده بقي يا أويس عاوزه اسلم علي ماما وحشاني

(وتحتضن خديجة والدة أويس بحب وتقبل يدها وراسها وتقول...)

خديجة: وحشتيني اوي اوي والله يا ماما ربنا يخليكي يارب وكل سنة

وانتي طيبة

أم أويس بحب: ربنا يخليكي ليا يا بنتي وانتي طيبة يا حبيبتى والسنة اللى
جاية يكون معاكى الذرية الصالحة...

وتنظر خديجة الى أويس بحلن و كأنها تقول له اتمنى ولد يشبهك فى
حبك لربك ورسوله وحنانك
علي اهلك

حفصة: حبايى حبايى وحشتونى رمضان كريم

خديجة تحتضنها: وانتي طيبة يا حبيبتى ... الله اكرم

أويس: وانتي طيبة يا حبيبتى .. اخبار النتيجة ايه عاوز حاجة تشرف
عشان نحتفل بتخرجك

حفصة: لسه شوية مش عارفة

(تدخل حفصة وخديجة لمساعدة والدة أويس فى احضار الافطار بينما
يذهب أويس الى المسجد الذى له ذكريات فيه لا ينساها هو وحذيفة
فهذا المسجد هو المكان الذى قدر الله سبحانه وتعالى علي جمعهم فيه
فقد كان هو البيت الاول لهم

من اعتكاف واعمال وطاعة لله.... يذهب أوييس وحذيفة لعمل
زيارات للشباب وحثهم علي زيادة الطاعة خلال شهر رمضان
يرفع اذان المغرب ويصعد كل منها لتناول الافطار مع اهله..... وبعد
انتهاء الافطار اخذت خديجة وحفصة في تنظيف مائدة الطعام وغسل
الاطباق و والدة أوييس تهم بالمساعدة)

خديجة: بالله عليك يا ماما ما تعلمي حاجة احنا هانعمل كل
حاجة ... هحضرلكم الشاي واجيبوا دلوقتي
(تذهب أم أوييس للجلوس مع أوييس)

أم أوييس: يااه يا بني خديجة بنت حلال مصفيوالله يا بني انت
ربنا كرمك بيها

أوييس: والله يا امي انا كل سجدة بحمد ربنا انه رزقني بيها فاكراه
يا امي اما كنت بقولك شروط زوجتي المستقبلية فاكراه وانتي تقوليلي مش
هاتلاقي حد كدا انا ربنا كرمني باكثر ما كنت بدعي بيه لانه جواد
يا امي

أم أويس: ربنا يكرمك يا بني ويحفظك ويخليها لك يارب
 (وبعد الانتهاء اخذ أويس خديجة ليصلوا سويا العشاء والتراويح معا...
 وكان الشيخ يسأل في جلسة الاستراحة بين الاربع ركعات وسأل الشيخ
 سؤالا ورفع أويس يده لجيب فاجاب علي السؤال واعطاه جائزة ثم
 سأل سؤالا وقال هذا لاختواتنا وكانت زوجة الشيخ حاضرة مع الاخوات
 في مصلي السيدات واعطت الاخت التي جاوبت الجائزة... وبعد
 الانتهاء ينتظر أويس خديجة في المكان الذي اتفقا عليه.... وتاتي
 خديجة من خلفه...)

خديجة: يلا بينا يا أويس

أويس: ايه ده انتي جاوبتي صح واخذتي الجائزة

خديجة بمرح: اه ده كرم ربنا عليا... وبعدين احنا مش صغيرين بردو

أويس بضحك: ههههه ماشي يا معلم... طب انا بقي هتصدق بجائزتي

احسن

(تشعر خديجة تجاه أويس بأن الله اعطاها اكثر مما كانت تطلب لانه
جواد سبحانه وتعالى. وبعد ان وصلا الي البيت يهم أويس بالرحيل...)

خديجة: انت سايني ورايح فين

أويس : هاشوف خديفة عشان كان عاوزني بس

خديجة: هاتتاخر طيب

أويس: اه يا حبيتي... نامي انتي عشان تقومي فايقة علي القيام

خديجة: طيب

(تشعر خديجة بحزن لانها تحب ان تجلس مع أويس.... و بعد مرور

نصف ساعة ياتي أويس ومعه صندوق...)

رب كلمة أشعلت ناطقا

الفصل السابع والعشرون

(الخاتمة السعيدة)

(تشعر خديجة تجاه أويس بأن الله اعطاها اكثر مما كانت تطلب لانه جواد سبحانه وتعالى. وبعد ان وصلا الي البيت يهم أويس بالرحيل...)

خديجة: انت سايني ورايح فين

أويس : هاشوف حذيفة عشان كان عاوزني بس

خديجة: هاتتاخر طيب

أويس: اه يا حبيبي... نامي انتي عشان تقومي فايقة علي القيام

خديجة: طيب

(تشعر خديجة بحزن لانها تحب ان تجلس مع أويس... و بعد مرور

نصف ساعة ياتي أويس ومعه صندوق...)

خديجة: ايه يا أويس في حاجة رجعت علي طول ... وايه اللي في العلبه

ده

أويس بمرح: ده البلاي ستيشن بتاع حذيفة اخدته منه عشان نلعب
سوا

خديجة وتغمرها السعادة: ربنا يخليك ليا يارب... والله يا حبيبي كنت
لسه زعلانه اني هقعد لوحدي

أويس بحنان: وانا مقدرش علي زعلك يا خوختي
خديجة بدلال الاطفال : طب يلا يا اوسو بسرعة عندك لعبة ازاي
تخفق جارك

أويس بمزاح : لا عندي ازاي تخفق مراتك... انتي داخلة سوبر ماركت
عندك وعندك وبعدين احنا هنلعب ماتش

خديجة: ماتش!!! بس انا مش بعرف لعب ماتش.... اقولك هتلي
لعبة باربي احسن

أويس بمرح: انا هرجع البلاي ستيشن احسن ده لو عيل صغير مش
هايعمل كدا

(تضحك خديجة علي مزاح أويس)

خديجة: لا انت خلتي اكسب عشان تفرحني عشان انا شوفت كدا في
الدفتري بتاعك من باب ادخال السرور علي قلبي..... وتبكي خديجة مما
فعله أويس من اجلها

أويس يقبل يد خديجة ويقول لها بحنان: ومستعد اعمل اي حاجة
عشان افرحك وابسطك واشوف ضحكك اللي بتنور
حياتي....دموعك ديه غالية عليا اوي مش حاب اشوفها
خديجة بدلال: حاضر يا اوسو

أويس: طيب يالا نحضر السحور سوا
(وتمر الايام وبعد مرور نصف رمضان الاول كانت والدة أويس
وحفصة في بيته... يدخل أويس عليهم ووجهه مستبشر وعلي وجهه
نور)

أويس: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... عندي ليكم مفاجأة
الكل بلهفة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..... مفاجأة ايه

أويس: اولا حابب اقولكم انتو كل حاجة بالنسبالي انا عاوز اخش اللجنة
معاكم

امي انا بحبك اوي انتي اغلي حاجة في قلبي

حفصة انتي اللمضة اللي مقدرش استغني عنها انتي بنتي يا حفصتي ربنا
ميحرمني منك

خديجة يعجز لساني عن البوح بما في قلبي ولكن انتي الحورية التي يتمناها
فؤاد نفسي انتي السر الذي لازلت

اجهل تفاصيله انتي رفيقة روحي وعقلي ووجداني انتي انا واللجنة وطن
لنا... احمرت وجنتيها خجلا من كلام أويس لها

وبعد انا قال لهم أويس علي ما في قلبه واسقط دموع اهله بحنان قلبه
فهو صادق في كلامه

أويس: انا ربنا كرمي وحجرت وهنطلع نعمل عمرة كلنا ونحضر اخر ١٠
ايام من رمضان والعيد هناك

(بكى الجميع من هذه المفاجأة وكادوا ان يطيروا فرحا ... وبالفعل تم بحمد الله سفرهم علي خير واثناء الطواف يمسك أويس بيد خديجة ويقول لها..)

أويس: واخيرا جئت بك كما وعدتك

خديجة: ربنا ميحرمنيش منك يارب

(انتهت رحلة العمرة ورجعوا جميعا الي ارض الوطن وبعد مرور ايام تم خطبة حفصة علي احد الملتزمين من اصدقاء أويس... وبمرور اشهر قليلة وياتي موعد زفاف حفصة .. أويس يودع حفصة ويقول....)

أويس والدموع في عينيه: خلاص كدا بنتي كبرتى و اتجوزتى ... ربنا ميحرمنيش منك يا حبيبتي

خديجة ببكاء: ربنا يخليك ليا يارب انت عوضتني عن بابا انت كنت بابا و اخويا وكل حاجة انا بجبك اوي يا أويس

(تم الوداع بينهما و تطلب أم أويس طلب من خديجة..)

أم أويس بحنان : بصي يابنتي انا طالبة منك طلب ومش هزعل لو
موفقتيش ديه حياتك يا حبيبتى ...حفصة بنتي مشيت

وانا لوحدي انا بقولك كدا والقرار ليكي ... تعالوا عيشوا معايا هنا
الشقة كبيرة عليا ومتخافيش عمري

ما هعاملك مرات ابني ... ربنا يعلم انا بحبك ازاى
خديجة بيكاء وتقبل راسها: اوعي تقولي كدا ياماما انا بعترك امي التانيه
انا بحبك والله وهفضل اخدمك طول عمري.....

(فرح أويس بطلب والدته فطالما عشق البيت الذي نشأ فيه وقصة
التزامه فيه..... وقام حذيفة بشراء شقة بجانب والدته حتي يكون قريبا
منها واجتمعوا الاحباب سويا جمعهم الله تبارك وتعالى وجمعهم الحب في
الله ثانية فقد كان قدر الله

ان يجتمعوا سويا لظالما كانوا عوننا عالطاعة وظالما احبوا بعضهم لله وفي
الله وبالله و من اجل الله...)

(وبعد سنوات قليلة ليست بالبعيدة... يرجع كلا من أويس وحذيفة الي

بيته بعد عمل بعض الزيارات للشباب بجانب المسجد)

حذيفة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إيمان: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.... حمزة تعالي بابا جابلك

حاجة حلوة

حمزة بفرحة: هيه هيه هيه بابا بابا هات بقي

حذيفة بضحك: ههههههههه واد بتاع مصلحته

(ومن ناحية اخري)

أويس: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فين حوريتي الصغيرة

خديجة بدلال: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.... وهي حوريتك

الكبيرة متنفّش ولا راحت عليها

أويس بمزاح: ده انت الاصل والباقي تقليد يا حبيتي

خديجة بحنان: ربنا يخليك ليا يا حياتي

سدره بدلال: بابا اوثو جه بابا اوثو جه

أويس بمرح: اوثو....مين يا حبيتي اللي قالك كدا

سدره بدلال:عمتو حفثة قالتلي باباكي اثمو اوثو

أويس: يا بنت الايه يا حفصتي

(ويضحك أويس وخديجة من كلام سدره ابنتهم)

(وفي نهاية اليوم يجلس أويس مع خديجة ويبدأ في الشرود)

خديجة : مالك؟!؟!؟!!

أويس برومتنسية وحنان: تعرفي اني حبيتك من قبل ما اشوفك طلبتك

من ربنا اول ما حذيفة قال ان ايمان ليها اخت

واسمها خديجة استخرت فيكي علي طول وطلبتك من ربنا.... الكلام

ده انا اول مرة اقوله

علي فكرة

خديجة: دنا اللي ربنا رزقني بيك يا احن واطيب قلب عليا... بجبك
اوي يا اوثو

أويس بمرح: اوثو حتي انتي مش كفاية سدره

(وتاتي سدره اليهم مسرعة)

سدره: اوثو اوثو انا عاوته العب

أويس: ياقلب اوثو انتي حاضر يلا بينا نلعب وماما هتلعب معانا....
استخبوا كلكم وانا هادور عليكم....

(وبالفعل قامت خديجة وسدره بالاختباء وأويس يبحث عنهم ويرى

تلك الاقدام الصغيرة التي تظهر من خلف الستار....)

أويس: انتي فين يا سدره يا قلب بابا.... اطلعي وهاديكي شوكولاته

سدره اللي بتحبها... وتطلق سدره تلك الضحكات

التي طالما احبها أويس منها تلك ضحكات الاطفال و يقول لها...

تعالى ندور على ماما سوا

(انتهى هذا اليوم بين تلك الاسرة التي يغمرها الحب والحنان فهذا كله من الله وحده لانه يرضي الله تبارك وتعالى فاعطاه الله كل ما يتمناه وأكثر.... نعم يا سادة انه العطاء من الله انه حب الله لعبده نسال الله ان يعطينا ما يرضي به عنا..)

(وذات يوم جلس أويس وحذيفة في المسجد الذي اعتادوا ان يصلوا فيه والاعتكاف فيه سويا ففي هذا المسجد ذكريات لا يمكن نساينها نعم انه الحب في الله انه الجمع والملتقي لدار الخلد طالما كانا يفكرون سويا في الجنة وما اعد الله لهم فيها.. ويحدثه أويس قائلا...)

أويس: يااااه فاكر يا حذيفة احنا اتعرفنا ازاي

حذيفة: طبعا يا اوسو... وديه حاجة تتنسي انا بحمد ربنا بجد انه اداني اخ زيك.... نعم انت الاخ الذي لم تلده امي....

أويس: والله ده رزقي من الدنيا الحمد لله علي نعمة الصحبة الصالحة وعلي نعمة الهداية واخذ أويس يتلو قول الله...

(الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله...) وقام

كلا من أويس باحتضان بعضهما البعض

وفي وقت واحد قالا سويا

أحبك في الله

كدا قصتنا خلصت استنوا بقي المفاجاة اللي هاتنزل قريب باذن الله

دعواتكم كدا

اسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في القول و الفعل و الكتابة

ربي رضاك وجنتك

ولكم مني سلام من فؤادي

أنتظرونا في الرواية الجديدة قريبا

(ولنا في الحلال لقاء)

(لراجي الحور العين ل أحمد عطا)

رب كلمة أشعلت ظمأ